الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي وبالحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم علم النفس العيادي (ليسانس)

مدمني وغير مدمني الفايسبوك

إعداد الطلبة:

– بن يطو هدى

– معمري أشواق

إشراف الأستاذة:

د/بورنان سامية

السنة الدراسية:2021/2020

شكر و عرفان

قال الله تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم "

أشكرك ربي على نعمك التي لا تعد، و أحمدك على تسيرك و توفيقك لإتمام هذا البحث.

وعرفانا للجميل أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام إلى أستاذتنا المشرفة الدكتورة بورنان سامية الذي تشرفت بتأطيرها لنا والتي لم تبخل علينا بالنصائح والتوجيهات في مسيرة إعداد هذا البحث.

وبشعور غامر بالتقدير نتقدم بالشكر الخاص إلى والدينا الأعزاء الذين كانوا سندا لنا في هذه الحياة حفظهم الله لنا وإلى كل العائلة خالص الشكر والتقدير.

كما نتوجه بالشكر إلى كل من له الفضل في إنجاز هذا البحث.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى **الصفحة**

شكر والعرفان

الفهرس المحتويات

فهرس الجداول

الملخص

مقدمة ----------أ-ج

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

ـ إشكالية الدراسة ---------- 05

2ـ فرضيات الدراسة ----------13

3ـ أهداف الدراسة ----------13

4ـ أهمية الدراسة ----------13

5ـ تحديد مفاهيم الدراسة ----------14

6ـ الدراسات السابقة ----------15

7ـ الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة ----------16

أولا: الاغتراب النفسي ----------16

ثانيا: الإدمان على الفيسبوك ----------26

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية ---------- 39

1.1 أهدافها ---------- 39

2.1 إجراءاتها ---------- 39

3.1 عينة الدراسة ---------- 39

2. الدراسة الأساسية ---------- 40

1.2 المنهج المستخدم في الدراسة ---------- 40

2.2 عينة الدراسة ---------- 40

3.2 أدوات الدراسة ---------- 41

4.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة ---------- 43

الفصل الثالث: عرض النتائج ومناقشتها

1. التحقق من الشرط التوزيعي الطبيعي للبيانات ---------- 45

2. عرض نتائج الفرضية الأولى ---------- 45

3. عرض نتائج الفرضية الثانية ---------- 47

4. عرض نتائج الرضية الثالثة ---------- 48

5. عرض نتائج الفرضية الرابعة ---------- 49

6. مناقشة النتائج ---------- 50

7. الاستنتاج ---------- 51

خاتمة ---------- 54

قائمة المراجع ---------- 56

فهرس الجداول

الصفحة	مضمـــــــــــــــــــــونه
25	جدول رقم 01: عينة الدراسة.
26	جدول رقم 02: أنواع الاغتراب وعدد البنود لكل نوع.
27	جدول رقم (03): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة.
28	جدول رقم (04): يوضح إختبار كا^2 للكشف عن مستوى الاغتراب النفسيلدى المدمنين على الفيسبوك.
30	جدول رقم (05): يوضح إختبار كا^2 للكشف عن مستوى الإغتراب النفسي لدى غير المدمنين على الفيسبوك.
30	الجدول رقم (06): إختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق في الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الإدمان.
31	الجدول رقم (07) :إختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق في الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة المدمنين وغير مدمنين، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي المقارن باستخدام مقياس الاغتراب النفسي "**لزينب شقير**"، وبلغ حجم العينة **(70)** طالب واستخدمنا في معالجة البيانات إحصائيا وتوصلنا إلى نتائج أهمها:

- ✓ أن مستوى الاغتراب النفسي لا يتعلق بدرجة الإدمان على الفيسبوك لدى طلاب الجامعة.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة في الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة المدمنين وغير مدمنين على الفيسبوك.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة في الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي، الإدمان على الفيسبوك، طلاب الجامعة.

Abstract :

This study aimed to know the level of psychological alienation among addicted and non-addicted university students; and to achieve the goal of the study; we relied on the comparative descriptive approach using the Psychological Alienation Scale of "Zainab Choucair"; and the sample size was (70) students and we used to treat the data statistically.

We reached the most important results:

- The level of psychological alienation is not related to the degree of addiction to Facebook among university students.

- There are no significant differences in psychological alienation among addicted and non-addicted university students on Facebook.

- There are no significant differences in psychological alienation among university students according to the gender variable.

Key words: -Psychological alienation، Facebook addiction، University students.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر ظاهرة الاغتراب النفسي ظاهرة اجتماعية نفسية ومشكلة إنسانية عامة مقبولة حينا مرضية حينا آخر، شائعة في الكثير من المجتمعات بغض النظر عن النظام والإيديولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي، كما أنها تعتبر أزمة معاناة للإنسان المعاصر وإن تعددت مصادرها وأسبابها، وإذا كانت دراسة الاغتراب مسألة مهمة بالنسبة لعامة الناس فتزداد أهميتها للشباب، وذلك لأنهم يعدون في جميع دول العالم محور اهتمام الجميع، نظرا للدور الذي يمكن للشباب القيام به في زيادة الإنتاج والإسهام في بناء الدول والمجتمعات، لأنهم هم مصدر الطاقة المادية والمعنوية الحقيقية لأي أمة.

لقد زاد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الاغتراب كظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة، وربما يرجع ذلك إلى ما لهذه الظاهرة من دلالات قد تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة الكبيرة بين تقدم مادي يسير بمعدل هائل السرعة وتقدم قيمي ومعنوي يسير بمعدل بطيء، الأمر الذي أدى بالإنسان إلى النظر إلى هذه الحياة وكأنها غريبة عنه، أو بمعنى آخر هو الشعور بعدم الانتماء عليها.) **ريتشارد شاخت،ص 56).**

ويبدو أن إنسان اليوم قد أصبح يحيا حياة صعبة ابتعدت به تدريجيا عن العلاقات الإنسانية التي تربطه بالآخرين وبنفسه ليس هذا فحسب بل أن الظروف الصعبة الضاغطة التي يتسم بها مجتمعنا ساهمت في بروز ظاهرة الاغتراب.

لقد أصبحت المادة غاية الإنسان بدلا من أن تكون وسيلته، فهو يضحي بكل شيء من أجل الحصول عليها، بل وربما يدفعه ذلك إلى السلوك بطريقة تناقض تماما ما يدعيه وما يقوله ويفعل ذلك غدى الإنسان غريبا عن نفسه مثل ما أصبح غريبا عن الآخرين قد يضحي بهم من أجل المادة، ومن ثم أصبح الاغتراب كما لو كان نوعا من الوباء الاجتماعي الذي يهدد المجتمعات الحديثة. **(أحمد أبو زيد،ص 74).**

وشهد كذلك القرن الواحد والعشرون قفزة نوعية في مجال التطورات التكنولوجية انتهت بتفجير ثورة هائلة في نظام الاتصال والمعلومات، هذه الأخيرة غيرت العالم بحيث أصبح قرية صغيرة حسب

تعبير "**مارشال ماكلوهان**" ذلك أن سرعة وحجم انتشار الأنترنت في العالم لم تشهده أي وسيلة اتصال أخرى خاصة بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت في تفعيل أنماط الاتصال بين الأفراد و الشعوب، فقد أصبحت هذه المواقع ظاهرة عالمية واسعة الانتشار استطاعت أن تحظى باهتمام شرائح واسعة من الأفراد داخل المجتمع إذ لا نكاد نجد في زمننا الحالي جهاز من الأجهزة الحديثة يخلوا من التطبيقات و البرامج التي تسمح بالتواصل عبر شبكة الأنترنت.

لقد باتت مواقع وسائط التواصل الاجتماعي لصيقة بالحياة اليومية للإنسان حيث أصبح من الصعب التخلي عنها خاصة لفئة الشباب وبالأخص الطالب الجامعي الذي أثرت على حياته وأخذت جزءاً كبيراً منها فقد أصبح يتنقل من موقع لآخر باستخدام هوية افتراضية بحثا عن التثقيف والترفيه والاطلاع على آخر الأخبار إجراء المحادثات النصية والصوتية والمرئية الفورية وتبادل الصور والاكتشاف وتكوين صداقات وغيرها الكثير من الخدمات والحاجات والإشاعات التي توفرها هذه المواقع ولا سيما . **الفيسبوك** .

إن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك مما يجعلنا نصبه في قوائم المدمنين وغير المدمنين والاتصال على الأنترنت **. الهوية الافتراضية** يشجع على إظهار الذات الداخلية للفرد والتي قد تتأثر بالعناصر المعيارية الاجتماعية و كذا الفيزيولوجية مما يؤدي إلى كبت الذات الداخلية للفرد و اغترابه. **(بايوسف مسعودة، ص466).**

ولهذا سنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على الكشف عن الاغتراب النفسي لدى الطالب الجامعي باعتباره أكثر فئات المجتمع استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي **. الفيسبوك .** والكشف أيضا على مستوى أو على درجة المدمنين و غير مدمنين الفيسبوك، و انطلاقا من المعلومات التي توفرت لدينا قمنا بتقييم الموضوع إلى ثلاثة فصول نلخص محتواها في الآتي :

الفصل الأول: وهو الفصل الخاص بتعريف موضوع الدراسة، حيث احتوى على إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة وتحديد أهم مفاهيمها إضافة إلى عرض الدراسات السابقة والخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: وهو الفصل الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة، حيث يحتوي على الدراسة الاستطلاعية والتي تتضمن الأهداف والإجراءات وعينه الدراسة وتوجد الدراسة الأساسية والتي تتضمن أيضا المنهج المستخدم في الدراسة وعينه الدراسة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث: وهو الفصل الخاص بعرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة، ويحتوي على التحقق من الشرط التوزيعي الطبيعي للبيانات وعرض ومناقشة وتحليل الفرضية الأولى وعرض ومناقشة وتحليل الفرضية الثانية والثالثة والرابعة وأخيرا المناقشة العامة والخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار العام للإشكالية

1 –إشكالية الدراسة

2 – فرضيات الدراسة

3 – أهداف الدراسة

4 – أهمية الدراسة

5 – تحديد مفاهيم الدراسة

6 – الدراسات السابقة

7 –الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

أولا: الاغتراب النفسي

ثانيا: الإدمان على الفيسبوك

1/إشكالية الدراسة:

لقد ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الاغتراب كظاهرة، وانتشرت بين الأفراد والمجتمعات المختلفة، وربما يرجع ذلك النماء لهذه الظاهرة من دلالات قد تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة بين تقدم مادي يسير بمعدل هائل السرعة وتقدم قيمي ومعنوي يسير بمعدل بطيء.

تزداد أهمية دراسة الاغتراب النفسي نظرا للانتشار الملموس وسط فئة الشباب خاصة طلاب الجامعة الذي أصبح يعايش عالمين متناقضين حاملا في شخصيته ثقافتين متباعدتين غير متكافئتين يصعب التقريب بينهما ثقافة تراثية مفعمة بالمواطنة الأصلية وأخرى عولمية غريبة تسلبه الثقافة الأولى، فيصبح ممسوخ الشخصية فاقد الهوية غير قادر حتى على التكيف مع الواقع، أو التعايش الحر مع الآخر من إعادة إنتاج الذَات، وهي مشكلة لابد من دراستها ومعرفة أسبابها وذلك للحد من انتشارها لما لها من آثار سلبية على الفرد وعلى مشاركته في تنمية بلده وتطوره، كما أن ظاهرة الاغتراب تتفاقم في الظروف التي تتضاءل فيها المرونة المطلوبة لتعديل الأهداف أو استبدالها بأهداف تُقاربها، فحرمان الشباب والطلاب الجامعيين من تأسيس خياراتهم المصيرية يؤدي الشعور بهم إلى الاغتراب والقلق والانسحاب من الحياة الاجتماعية ولا ننكر مع ذلك علاقة الاغتراب بإدمان الفيسبوك لدى الشباب من طلاب الجامعة في هذه المرحلة إذ أنَ الفيسبوك يعتبر من أكثر الوسائل المستخدمة هذه الأيام ويتيح لهم فرصاً كثيرة للحصول على العديد من الأمور المطلوبة خلال وقت قصي، كم أنَ لكل وسيلة لها سلبياتها وإيجابياتها وهذا حال التعامل مع الفيسبوك فقد أسهم دخوله خلال هذه السنوات بخلق جيل جديد من المدمنين على استخدامه في جميع دول العالم، وعلى الرغم من الفوائد العديدة الذي يوفرها ويقدم الخدمات لملايين الناس حول العالم إلا أنها تمثل خطرا حقيقيا إذا ما تم استخدامها بإفراط خاصة من قبل شباب طلاب الجامعة.

أثبتت الدراسات أنَ الطالب الجامعي الذي يقع في إدمان الأنترنت يتأثر نموه المعرفي والتربوي مما يتوجب على المجتمع أن لا يقف وقفة المشاهد أمام هدر هذه الثروة الشبابية وإعاقة نموها المعرفي والتربوي، وذلك بالتأثير السلبي على الطالب الجامعي ومن المشكلات والظواهر النفسية الأخرى المنتشرة الذي يتعرض لها الطالب الجامعي زيادة على الإدمان هو الاغتراب النفسي الذي تمَ ذكره بشعور الطلبة

بالاغتراب يؤثر على دافع الإنجاز الجامعي حسب ما توصلت إليه دراسة "**إسعاد البنا**"**(2006)** على أنَ الاغتراب والقلق يؤثر على دافع الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.

وهناك أيضا دراسة "**رجاء عبد الرحمان**" **(1991)** بعنوان الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي وحاجاتهم النفسية بحيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الاغتراب والحاجات النفسية والتعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب وحاجاتهم النفسية.

ومن هذا المنطلق سنسعى في دراستنا هذه للتعرف أكثر على هذه المشكلات والظاهرة التي يُعاني منها طُلاب الجامعة وبالتحديد على ما قد يحدثه الفيسبوك في سلوك الطلاب والشباب المعرضين للإدمان عليه والتي يمكن أن تؤدي بدورها لمشكلات في التوافق النفسي والاجتماعي والأسري والجامعي من خلال الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإدمان على الفيسبوك وكل من الاغتراب النفسي، وقد جاءت أسئلة هذه الدراسة بالشكل التالي:

- ✓ ما هو مستوى الاغتراب النفسي لدى المدمنين وغير مدمنين على الفيسبوك؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى شباب طلاب الجامعة مدمنين وغير مدمنين الفيسبوك تعزى لمتغير الجنسين (ذكور–إناث)؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى شباب طلاب الجامعة المدمنين وغير المدمنين على الفيسبوك تعزى لمتغير المستوى الجامعي؟

2–فرضيات الدراسة:

- ✓ مستوى الاغتراب النفسي لدى شباب طلاب الجامعة مرتفع لمدمني الفيسبوك.
- ✓ مستوى الاغتراب النفسي لدى شباب طلاب الجامعة منخفض لغير مدمني الفيسبوك.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى شباب طلاب الجامعة مدمنين وغير مدمنين الفيسبوك تعزى لمتغير الجنسين (ذكور– إناث).
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى شباب طلاب الجامعة المدمنين وغير مدمنين الفيسبوك.

3. أهداف الدراسة:

تبنت هذه الدراسة مجموعة من الأهداف تحاول من خلالها إلى الكشف عن هذه الظاهرة ـ الاغتراب النفسي ـ التي تعتبر من الظواهر الحديثة عند جميع الفئات وفي مختلف الأعمار في المجتمع ومن بينهم طلاب الجامعة فهم من أكثر الفئات تضررا وتعرضا للاغتراب خصوصا ما تتركه من آثار سلبية على شخصية الطالب، والهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو:

- ✓ الكشف عن الاغتراب النفسي لدى شباب طلاب الجامعة ودرجة إدمانهم على الفيسبوك، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية:
- ✓ الكشف عن مستوى الاغتراب النفسي لدى شباب طلاب الجامعة ودرجة ارتفاعها لمدمني الفيسبوك.
- ✓ الكشف عن مستوى الاغتراب النفسي لدى شباب طلاب الجامعة ودرجة انخفاضها لغير مدمني الفيسبوك.
- ✓ الكشف عنما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى شباب طلاب الجامعة مدمنين وغير مدمنين الفيسبوك تعزى لمتغير الجنسين (ذكور – إناث).
- ✓ الكشف عنما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى شباب طلاب الجامعة المدمنين وغير مدمنين على الفيسبوك.

4. أهمية الدراسة ـ تظهر أهمية الدراسة سواء من الناحية النظرية والتطبيقية في الحرص على التوجه إلى معرفة آثار الإدمان على الفيسبوك بالنسبة لطلاب الجامعة، ومن الناحية النفسية والتي قد نغفل عنها في الوسط الجامعي وكذلك .

دورها الفعال في خدمة المجتمع فهي من بين الدراسات النفسية التي تسعى إلى مساعدة الطالب ليتمتع بالصحة النفسية التي تؤهله للتعلم.

اهتمت الدراسة بموضوع الكشف عن الاغتراب النفسي لدى الطالب المدمن على الفيسبوك،ومن خلالها إجراء دراسات تعمل على توعية هذه الفئة للتقليل من تناول وسائل التواصل لما لها من أضرار على الصحة النفسية للفرد.

تركز الدراسة على مشكلة الاغتراب النفسي لدى المدمنين في مرحلة مهمة من حياة الإنسان وهي مرحلة الشباب وهي مرحلة عمرية انتقالية يتعرض فيها الطالب لضغوطات في حياته وكذلك إلى مشكلات واضطرابات نفسية بالإضافة إلى مشكلات اجتماعية وقد تزداد خاصة عندما يتعرض لتأثيرات استخدام الفيسبوك أو الإدمان عليه.

بروز مكانتها مما يؤدي إلى التعرف على متغير الاغتراب النفسي الذي وجد صدى كبير لدى الباحثين والمختصين في علم الاجتماع ومعرفة مدى درجات الشعور به لدى طلاب الجامعة عن طريق التحقق منه في الواقع الميداني **(الإمبريقي)**، وكما أن نتائجها تتيح الفرصة للتعرف على درجة انتشار المدمنين على الأنترنت في أوساط الطلاب الجامعيين ودرجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية، ثم إنها تحت القائمين على العملية التعليمية بضرورة إعطاء العناية بالمشاكل النفسية التي تظهر لدى طلاب الجامعة وإيجاد حلول لها.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1 التعريف الإجرائي للاغتراب النفسي: ظاهرة الإحساس بالاغتراب ظاهرة إنسانية عامة، تحمل في طياتها الجانب الإيجابي والسلبي، الشائعة في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والإيديولوجيات والمستوى الاقتصادي والتكنولوجي.

5-2 الاغتراب النفسي :هو ما يعانيه الطالب الجامعي ذو الهوية الافتراضية من مظاهر **مثل:** العزلة الاجتماعية،عدم الالتزام بالمعايير **(اللا معيارية)**، العجز وفقدان المعنى **(اللامعنى)**، التمرد.

5-3 طلاب الجامعة: هم الأشخاص الذين سمحت لهم كفاءتهم العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصص كل واحد فيهم بواسطة شهادة أو ديبلوم يؤهلهم لذلك.

5-4 الإدمان على الفيسبوك :اعتياد الشخص على استخدام الفيسبوك كوسيلة لإنشاء علاقات إنسانية افتراضية مع أشخاص افتراضيين بمعدل استخدام يومي لا ينقطع ولعدد من الساعات يوميا فيصبح جزء من نشاط الفرد اليومي الذي لا يمكنه الاستغناء عنه هو فتح حسابه على الفيسبوك.

5-5 الطلبة المدمنين على الفيسبوك :هم الطلبة المدمنين الذين يدرسون في الجامعة ويجلسون لساعات طويلة على الفيسبوك.(أكثر من 5 ساعات).

5-6 الطلبة الغير مدمنين على الفيسبوك :هم الطلبة غير المدمنين الذين يدرسون في الجامعة ويجلسون لساعات قليلة على الفيسبوك (أقل من 5 ساعات).

6. الدراسات السابقة :

6-1 دراسة"كنستون"Kinston(1964):

بحث في أسباب اغتراب الشباب الأمريكي، وعدم اغتراب البعض على الآخر على الرغم من أن هؤلاء الطلبة يعيشون في مجتمع يتصف بالوفرة والرفاهية في كل شيء ويتمتعون بأفضل فرص تعليمية، وتكونت عينة الدراسة من**(211)** طالباً من جامعة **'هارفارد'** يمثلون مختلف التخصصات.

وفي الأخير استنتج أن الشعور بعدم الثقة يُعد مظهرا أوليا لمظاهر الاغتراب النفسي، فيشعر الطلبة المغتربون بالقلق والاكتئاب والعدوانية، ويصاحبه إحساس قوي بالرفض لمعطيات المجتمع وثقافته، وتصبح الأُلفة مع الآخرين مستحيلة، في حين كشفت الدِّراسة أنّ الطلبة الغير مغتربين يتصفون بالتكيف والاستقرار، ويعتبر"**كنستون**" مصادر الاغتراب معقدة جداً ولكنه يردها إلى الذّات بوصفها العامل الأساسي وراء الاغتراب.

6-2 دراسة "أحمد خُضر أبو طواحنية" (1987):

بعنوان الاغتراب النفسي لدى الطلبة الفلسطينيين، وتَبلْوَر هدف الدراسة في التعرف على مدى إحساس الطلاب الفلسطينيين الجامعيين بالاغتراب وأهم مظاهره ومعرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي ومتغيرات الجنس، والمواطنة والمواطن واللاجئ والمستوى التعليمي، واشتملت العينة على**(200)** طالب وطالبة واستخدم مقياس الاغتراب لطلاب الجامعة.

وتوصلت الدِّراسة إلى أن معظم أفراد العينة يشعرون بالاغتراب النفسي بنِسب مرتفعة على جميع الأبعاد، وأنّ الذكور أكثر شعورا بالمعيارية والاغتراب عن الذات والاغتراب الحضاري والتمرد على الإناث.

6-3 دراسة "رجاء عبد الرحمان" (1991): بعنوان الاغتراب النفسي لدى الشباب وحاجاتهم النفسية، وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الاغتراب والحاجات النفسية والتعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب وحاجاتهم النفسية، واشتملت العينة على**(240)** طالباً وطالبة مقسّمة بالتّساوي بين الجنسين من مختلف التخصصات، ثم استخدام مقياس الاغتراب من إعداد "**إبراهيم عبدو**" واستبيان الحاجات النّفسية من إعداد "**أنور محمد الشرقاوي**".

توصلت الدِّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب بين الجنسين وكانت لصالح الذكور فيها متغيري العُزلة والعجز، حيث لم توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين.

6-4 دراسة "بن زاهي ومنصور الشايب ومحمد الساسي" (2006): بعنوان الشعور بالاغتراب لدى طلاب جامعة ورقلة، واستهدفت الدراسة هذه إلى التعرف على درجة الشعور بالاغتراب لدى طلاب جامعة ورقلة ومعرفة درجات الطلاب لكل من مظاهر العجز واللامعيارية والعزلة الاجتماعية والكشف عن مظاهر الاغتراب حسب متغير الجنسين، حيث استخدم مقياس أعده "**الكندي**" **(1998)**.

وتوصلت الدِّراسة إلى النتائج التالية: ـ يعاني الطلاب بالشعور بالاغتراب بدرجة مرتفعة نسبياً.

وجود فروق بين الطّلبة الذكور والإناث في مظاهر اللامعيارية.

7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولا: الاغتراب النفسي

1-مفهوم الاغتراب النفسي:

يُعّد مصطلح الاغتراب من المصطلحات التي ظهرت حديثا في مجال علم النفس، كما أنه كثير الاستعمال في مجالات أخرى، ويتضمن هذا المصطلح مجموعة من التعريفات إمّا من الناحية اللّغوية أو الاصطلاحية وهي كـالتالي:

أولاً: من الناحية اللّغوية:

يعني مصطلح الاغتراب في اللّغة العربية ابتعد وتأنى، ويعني أيضا تغرب وانفصل.

(فاروق السيد عثمان، 2001، ص 138).

والاغتراب يعني الابتعاد عن الوطن، وتوحي كلمة الغروب والاغتراب بالضعف والتلاشي فهي عكس الذي منه الانتماء، فنقول **'غربت شمس العمر'** إذا كانت المرحلة هي الشيخوخة، كما نلاحظ

ارتباط الاغتراب أيضا بفقدان السند أي الضعف، لأنّ الغريب ضعيف لا سند له قرابة ينتمي إليها أو ملجأ يحتمي به. **(عادل محمد، 2004، ص 10).**

ثانياً: من النّاحية الاصطلاحية:

يُعرّف "كينستون" الاغتراب: بأنه فقدان الثقة وما ينتج عنه من شعور بالغربة والسّخط وفقدان الاتجاه والإهمال وعدم الالتزام وعدم الانخراط واللامبالاة، وعدم الاكتراث والحيادية.

(عـادل بن محمد العقيلي، 2004، ص 10).

ويعرفه "الأشـولي" (1978) في موسوعة التربية الخاصة: انفصال الفرد وأحاسيسه وأفكاره ومعتقداته عن الوضع الاجتماعي أو عن الأفراد الآخرين الذين كان له علاقة معهم.

(عبده سعيد محمد، 2009، ص 10).

ويرى "**دانيال**" أنّ الاغتراب هو شعور الفرد بالعُزلة والضياع والوحدة وعدم الانتماء وفقدان الثقة والشعور بالقلق والعدوانية، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والاغتراب عن الحياة الأسرية والمعاناة من الضغوط النفسية. **(سناء حامد زهران، 2004، ص 104).**

والاغتراب هو شعور الفرد بعدم الانتماء ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمُعاناة والضغوطات النفسية وتعرّض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع.

(رفيق محمود، 2003، ص 11).

أمّا "**روسوفيري**" أن تغترب يعني أن تُعطي أو أن تتبع، فالإنسان الذي يصبح عبداً للآخر لا يعطي ذاته وإنما يبيعها على الأقل من أجل بقاء حياته، وهذا التعريف يُصوّر تمايزا بين مفهوم العطاء وبين البيع.

(بن زاهـي منصور، 2007، ص 17).

أما "**هيجل**" فيعتقد بأن الاغتراب هو أن تنفصل الذات الإنسانية عن وجوده ككائن اجتماعي، كما اعتمد أيضا في طرحٍ آخر تناول الإنسان عن استقلاله الذاتي وتوحّده مع الجوهر الاجتماعي.

أما "**فـرويد**" يرى أن الاغتراب هو الأثر الناتج عن الحضارة، فالحضارة التي أسّسها الإنسان دفاعا عن ذاته إزاء عدوان طبعه جاءت على نحو يتعارض، وتحقيق أهدافه ورغباته.

في حين ينظر "**شـاخت ريـتشارد**" إلى الاغتراب بأنه نمط من التجربة يعيش فيها الإنسان غريبا عن نفسه. وقد صنف المعنى اللّغوي للاغتراب تاريخيا سياقات وهي:

(أ)- السياق القانوني:

يستخدم هذا المصطلح أساسا في المجالات القانونية التي تدور حول الاقتصاد، وتعني نقل حق التصرف من شخص لآخر سواء كان ماديا هذا الشخص أو معنويا.

(ب)- السياق الفلسفي:

استخدم "**هيجل**" في هذا الصياغ معنى مصطلح الاغتراب إلى معنية:

الأول: تمتد اللاهوت ويعني به انفصال الذات عن الجوهر الاجتماعي، بمعنى اغتراب الروح عن ذاته.
الثاني: ترجع أصوله إلى فلسفة العقل خصوصا فلسفة "**روسو**".

(ج)- السياق النفسي الاجتماعي:

وتشير كلمة اغتراب هنا إلى ما يحدث للفرد من اضطرابات نفسية وعقلية وما يشعر به من غربة ووجعا على من حوله.

(د)- السياق السيكولوجي:

ويعني الاغتراب فقدان الوعي أو العجز أو فقدان القِوى العقلية أو الحواس. **(شاخت ريتشاد، 1980، ص 63).**

2-الاغتراب النفسي وبعض المفاهيم المتشابهة:

2-1 الاغتراب والتنشئة الاجتماعية:

للتنشئة الاجتماعية والتربوية دور مهم في تشكيل نمط الشخصية، فطبيعة الشخصية الإنسانية مرهونة إلى حدّ كبير بطبيعة ومستوى أسلوب التنشئة الاجتماعية من حيث هو القالب الثقافي الذي يهب الإنسان خصائص إنسانية، فالاغتراب هو انعكاس لدرجة الشدة والتسلّط بأساليب التنشئة الاجتماعية في علاقتها بالاغتراب في ضوء الواقع الذي تشهده المجتمعات العربية. **(عبد اللّطيف خليفة، 203، ص 63).**

2-2 الاغتراب ومنظومة القيم:

تنطوي كل ثقافة على قيم تقليدية تُشكل نُسخ من الشخصية الإنسانية وتصبح جزءاً لا يتجزأ منها، هذه القيم محور شخصية الفرد وكل تغير يهدد هذه القيم يصبح خطراً يهدّد كامل الشخصية، وهذا يمكن ما يؤدي إلى ما يسمى بأزمة القيم، والقيم هي أحكام يصدر الفرد بالتفصيل وعدم التفصيل للموضوعات والأشياء، وتتم عملية التقويم هذه من خلال التفاعل بين الفرد ومعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله الخبرات والمعارف. **(حليم بركات، 1984، ص 106).**

2-3 الاغتراب والانفصام:

الاغتراب باعتباره اضطرابا نفسيا يتمثل في الشخصية الفصامية، حيث يتسِّم الشخص الفِصامي بالعجز عن إقامة علاقات اجتماعية والافتقار إلى مشاعر الدفء والحنين، والرّقة مع الآخرين من أفراد المجتمع. إنّ كل صور الاغتراب لا تعدو أن تكون وجوها ثنائية مَرَضية، إنّه انفصام الذّات عن ذاته لتغترب عنها كآخر، "شيزوفرنيا" إذن هي أم الاغتراب أو هي مرض، وأعراضها شتى مظاهر الاغتراب. **(بن علية مسعودة،2015، ص 116-118).**

3-الأسباب والعوامل المؤدية للاغتراب النّفسي:

3-1 الأسباب النّفسية:

ـ **الصراع: بين** الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى اضطراب الشخصية.

ـ **الحرمان: حيث** تَقِّل الفرصة لتحقيق الدوافع وإشباع الحاجات كما هو الحال في الحرمان من رعاية الوالدين والمجتمع.

ـ **الإحباط: حيث** تعيق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد، ويرتبط الإحباط بالشعور بخيبة الأمل والعجز والفشل والشعور بالقهر وتحقير الذات.

ـ **الخبرات الـصادمة: تعتبر** من العوامل الأخرى المسببة للاغتراب، والعنيفة، ومن أخطر الخبرات هي الأزمـات الاقتصادية والحروب.

3-2 الأسباب الاجتماعية:

ـ الضغوط البيئية الاجتماعية والفشل بمجابهة الضغوط.

ـ اضطراب النَّشئة الاجتماعية، حيث تسود الاضطرابات في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

ـ تدهور نظام القيم وتصارع القيم بين الأجيال.

ـ التطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه.

ـ البـعد عن الدين والضعف الأخلاقي وتفشي الرذيلة.

ـ سوء التوافق المهني، حيث يسود اختيار العمل بالصدفة، وعدم مناسبة العمل للقدرات، وانخفاض الأجور. **(سـناء حـامد زهـران، 2004، ص 107-108).**

3-3 الأسباب التكنولوجية:

من أهم أنصار هذه النظرية : **لـويس ممفـورد**" بأمريكا و "**جاك إليل**" في فرنسا يرون أنّ الإنسان يصبح عندما يُجْبَر على أن يُكَيف أسلوب حياته وفق الآلـة. **The new encgcolopedia brctamica;1976;57.**

كمـا أنّ هناك أسباب ومصادر أخرى للاغتراب النّفسي وضعها الباحث "**يعقوب يونس خليل الأسطيل**" سنة **(2011)** وهي كالتالي:

ـ الصِّـراع الحضاري بين القديم والجديد.

ـ عـدم الاستقرار السياسي والاجتماعي.

ـ الانفتاح الحضاري والثقافي وتناقض العادات والتقاليد معها.

ـ تبعية الفرد والتقليد الأعمى لثقافات متصارعة.

ـ تذبذب العلاقات الأسرية الاجتماعية، وعدم تفهم الوالـدين.

4-أنواع الاغتراب النفسي:

أخذ الاغتراب النفسي عدّة أشكال، نجد منها:

4-1 الاغتراب الذاتي:

يعرف الاغتراب الذاتي بانفصال عن الذات ويوجد جانبين وراء كل اغتراب عن الذات والواقع الخارجي، فبغير الذات لا يكون اغتراب للذات لأنّ الواقع الخارجي هو المسرح الذي تُمَارس فيه الذات اغترابها، يُنقل الصراع بين الذات موضوع المسرح الخارجي إلى الداخلي في النّفس الإنسانية، وهناك مستويات ودرجات مختلفة من اضطراب الذات حيث تكون حيناً بين السواء وحيناً آخر من اضطراب إلى اضطراب الشخصية.

4-2 الاغتراب السياسي:

يعبر "**سيمان**" عن الاغتراب السياسي حالة تناقض القائم بين ذات الفرد ومؤسّسات النظام السياسي والقائمين على زمام السلطة، بل على العملية السياسية ذاتها ونتائجها، ولقد حُدّد معاني الاغتراب في عدّة أبعاد وهي: انعدام القوة، انعدام المعنى، والغربة الثقافية، والعزلة الاجتماعية. **(أحمد حـلا، 2018، ص 11).**

4-3 الاغتراب الثقافي:

هو ابتعاد الفرد عن ثقافته ورفضها والهروب منها، والانبهار بكل ما هو غريب أو أجنبي من عناصر ثقافية، وأسلوب الحياة والنظام الاجتماعي ويفضله على ما هو محلي، ومن شواهد الاغتراب الثقافي التعليم باللّغـات الأجنبية، واستخدام أسـماء أجنبية للمدن والقرى السياحية والمؤسـسات الإنتاجية. **(سـناء حامد زهران، 2004، ص 111).**

4-4 الاغتراب المعلوماتي:

هذا النوع من الاغتراب يُعدّ أهم مميزات العصر الحالي الذي يسمى عصر التكنولوجيا ويتخذ الاغتراب المعلوماتي حالة من عدم التكيف مع الثورة المعلوماتية نتيجة عدم إتقان وسائل تكنولوجية المعلومات، ممّا يؤدي إلى شعور الفرد بالتخلف ثم الاستغراق الكامل للإنسان وذوبانه في عالم المعلومات بعيدا عن مظاهر الحياة الإنسانية الطبيعية، ويبدو ذلك بشكل واضح عند شباب هذا العصر المُنغمس في تقنيات الاتصال الحديثة. **(رسـلان نجلاء-سامح أحمد سعادة، 2017، ص 718).**

4-5 الاغتراب الاجتماعي:

يعدّ الاغتراب الاجتماعي من سِمات العصر التي تكثر فيه المشكلات الجديدة حيث تتعمق الهوة بين الإنسان وذاته وبين الإنسان ومجتمعه، وأصبحت المظاهر تهدد حياته وتُخلخل وجوده الإنساني، وهو ما .

يعني الاغتراب عن المجتمع وعن قيمه وعاداته ومعاييره والشعور بالعزلة والهامشية والعجز عن ممارسة السلوك الاجتماعي. **(عبد الرحمان منى، 2008، ص 38).**

4-6 الاغتراب العصابي:

حيث يعيش الفرد حرب عصابية، وهي تلك النزاعات المضطربة في الجهاز النفسي بين الأنا والرغبات المكبوتة.

4-7 الاغتراب النهائي:

هو العجز العام عن التعامل مع الواقع بسبب عدم النضج وبدائية الأنا الأعلى مما يستدعي باستبداله بعالم آخر من وضع تخيلات الفرد الطفلية. **(خالد محمد-فاطمة محمود، 2001، ص 48).**

5. خصائص الشخصية المغتربة:

يرى "**سعد الإمارة**" أنّ الشخصية المغتربة لا تجد نفسها في الواقع الذي تعيش فيه بل تجد نفسها غريبة في مجتمعها وغريبة عن ذاتها. تجد انعكاسا إنسانيا في علاقته بالآخر لفقدان لغة التواصل والتفاهم، وعبر "**جـارد**" قضية علاقة الفرد بالآخرين ضياع الإنسان في الحشد، هذا الحشد من البشر أو

دمائهم البشرية حينما تندمج هذه الشخصيات أية قوة بدون عقل، سواء قوة الحشد أو الدين أو النظام السياسي. **(أسعد الإمارة، 2011، ص 459)**.

وضعت "**زينب شقير**"**(2005)** عدّة خصائص للشخصية المغتربة وهـي:

- الشعور بعدم المرغوبية الاجتماعية من قبل الآخرين.
- نقص المودّة والأُلْفَة مع الآخرين.
- التوتر والقلق ومما يؤدي إلى الإجرام والعدوان والعجز في تحمل المسؤولية.
- شعور الفرد بعدم القيمة وأن لا معنى له.
- الغش طريق الحياة السريع للمغترب لتحقيق هدفه.
- ضعف العلاقات مع الآخرين.
- النظرة السلبية والتشاؤمية للحياة.
- الشعور بالانفصال عن الآخرين وعن الـذات.
- الـفراغ العاطفي. **(مريم سـالم، 2009، ص 15)**.

6-استخدام الفيسبوك وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى الطالب الجامعي:

بـالنظر إلى الفيسبوك كأحدث تقنية فهو يمثل أهم أدوات التبعية، ونظراً لأن الطلاب هم أكثر الفئات استخداما له، فهم أكثر إساءة لهذا الاستخدام وما يترتب على ذلك، وقد أكدّ الكثير من الباحثين أنّ الفيسبوك غيّر شكل الحياة الاجتماعية والاقتصادية من السواء إلى اللاسواء ودفع الناس للانعزال، وقطع أواصر العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة، وتبرز التأثيرات الاجتماعية للفيسبوك في ظل تنامي سريع لاستخدام هذه التقنية في مجالات متعددة لدى الطلاب، وذلك لإتاحة هذه الخدمة في مقاهي الأنترنت،لاسيما في حالة غياب القوانين والضوابط الاجتماعية التي تحكم إيقاع هذه الظاهرة وعدم وجود مُعوّقات أمام الاندفاع في استخدامها بسبب ما تُحْدثه من تأثيرات ضـارة كالإحباط أو قطع أواصر العلاقة داخل الطلاب والشعور بالوحدة. **(يعقوب خليل، 2011، ص 56)**.

كما يؤكد "**الزحـلان**"**(2002)** أنّ الفيسبوك يؤثر سِلبا على طبيعة العلاقات الاجتماعية، واستعرض الأسباب التي تدفع مستخدمي الفيسبوك إلى الوقوع في فخْ الإدمان عليه سنجد بعضا منها تتمثل في:

- عدم القدرة على كيفية التعامل مع ضغوط حياته اليومية.
- زيادة وقت الفراغ وعدم القدرة على استثماره بهوايات متنوعة.
- عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل والانطواء.
- المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب، القلق، اضطرابات النوم، التلعثم، الرُّهاب الاجتماعي وغيرها من الأمراض النفسية.
- الشعور بالاغتراب النفسي والهروب من الواقع وما يحيط به من أعراف وتقاليد منظمة.

تؤكد بعض الدراسات أنّ الاستخدام المبالغ فيه للفيسبوك إدمان قريب من طبيعة الإدمان على المواد المُخَدّرة والمشروبات الكحولية، ويضيف الباحث "**يعقوب يونس خليل الأسطيل**" أنّ الأشخاص الأكثر

عُرضةً هم الأشخاص الانطوائيون والباحثون عن الاحتياجات العاطفية والنفسية والغير محققة في الواقع، ومن لديهم ارتباط مع أصدقاء الفيسبوك ومن يعاني مشاكل نفسية عاطفية حادّة، فقد أثبتت الدراسات أنّ 54% من مدمني الفيسبوك يعانون من الكآبة وأنّ 43% يعانون من القلق. **(يعقوب خليل، 2011، ص 58).**

7-النظريات المُفسرة للاغتراب النفسي:

7-1 تفسير نظرية التحليل النفسي للاغتراب النفسي:

حسب "**سيغموند فرويد**" يرى أنّ الاغتراب هو الأثر الناتج عن الحضارة، حيث أنّ الحضارة هي التي أوجدها الفرد جاءت متعاكسة ومتعارضة مع تحقيق أهدافه ورغباته وما يُصَوَّر إليه وهذا يعني في نظر"**فرويد**" أنّ الاغتراب ينشأ نتيجة الصراع بين الذّات والضوابط المدنية أو الحضارة حيث تتولد عن الفرد مشاعر القلق والضيق عند مواجهة الضغوط الحضارية بما تحمل من تعاليم وتعقيدات مختلفة وهذا بالتالي يدفع الفرد إلى اللجوء إلى الكُبت كآلية دفاعية يلجأ إليها كحلٍّ للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه، وبين تقاليد مجتمعه وضوابطه، ومن الطبيعي أن يكون هذا حلا وهنا يلجأ إليه الأنا مما يؤدي بالتالي إلى المزيد من الشعور والقلق والاغتراب النفسي.

باختصار، يؤكد "**فرويد**" أنّ الاغتراب ينتج أساسا عن حاجات الحضارة ومتطلباتها والتي جاءت على النحو الذي يتعارض مع إشباع رغبات الفرد، ويعتقد بأنه لا يمكن حلّ التساقط القائم بين سعي الإنسان لتحقيق ميوله وإشباع رغباته بشكل حرّ ومُطلق من جهة، وبين الضروريات الاجتماعية والحضارة من جهة أخرى. **(فيصل عباس، 1991، ص 150)**.

7-2 نظرية اغتراب الشباب عند "كينستون" وأزمة الهوية عند "إريك إركسون" (1968) :

عرض "**كينستون**" **(1995)** اغتراب الشباب في كتابه "**اغتراب في المجتمع الأمريكي**" حيث بيّن أن الاغتراب يحدث في كل المجتمعات باختلاف أنماطها الثقافية والسياسية والاجتماعية، فنظرية الاغتراب تحمل معاني تشاؤمية، ولا يتحدد وجود الاغتراب بعوامل معينة، فلو زالت هذه العوامل زالت معه الاغتراب.

أما "**إريكسون**" **(1968)** حسب نظريته أزمة الهوية فإنّ فترة المراهقة حاسمة في نمو هوية الأنا لدى الفرد، حين يكون مراهقا فإنّه نفسه هدفا مركزيا محدداً فإنّ ذلك يعقد إحساساً بالتوحد، فتتحد هويته وتدخل مرحلة الألفة والانتماء لأنّ عدم تحديد هوية للمراهق وعدم شعوره بتواجده يؤدي بالفرد بالشعور بالاغتراب.

7-3 نظرية المجال :

تتوجه هذه النظرية على أنه عند التصدي للاضطرابات والمشكلات النفسية فإنها توجه الاهتمام بشكل مركّز على شخصية العميل وخصائص هذه الشخصية المرتبطة بالاضطراب، بالإضافة إلى أسباب اضطرابه شخصيا **مثل:** الإحباط والعوائق المادية التي تَحُول دون تحقيق أهداف الفرد والصراعات وما قد يصحبها من إقدام وهجوم غاضباً، أو إحجام وتقهقر خائفا، ولهذا فإن الاغتراب ليس ناتجا عن عوامل داخلية فقط بل من عوامل خارجية تتضمن البدعة في التغيرات البيئية والاتجاه نحو هذه التغيرات والعوامل.

7-4 نظرية الذات:

يعرف "**حامد زهران**" مفهوم الذّات بأنّه تكوين معرفي مُنظّم ومُتَعلِم للمدركات الشعورية والتطورات التقييمية والخاصة بالذّات، يُبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته. **(سناء حامد زهـــران، 2004، ص 113).**

وأنّ العنصر المهم في تشكيل مفهوم الذّات هو الطريقة التي تحقق بفعالية المشاعر والمعتقدات المُتأثرة في إطار وحدة متكاملة بين تصور الفرد **(قنديل شاكر عطية، 1999، ص 138).**

فالاغتراب النفسي وفقا لهذه النظرية ينشأ من الإدراك السلبي للذات وعدم فهمها بشكل سليم وكذلك نتيجة للهوة الكبيرة بين تصور الفرد لذاته المثالية وذاته الواقعية. **(حسن الحمداني، 2007، ص 120).**

7-5 النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن المشكلات السلوكية عبارة عن أنماط من الاستجابات الخاطئة أو الغير سوية المتعلمة بارتباطات بمثيرات مُتفردة ويحتفظ بها الفرد لفاعليته في تجنب مواقف وخبرات غير مرغوبة وأنّ الفرد وفقاً لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويستمع للآخرين غير رأيه أو يفكر فتحدد حتى لا يقف التواصل معهم من ذلك فقد تواصله مع الآخرين. **(علاء الشعراوي، 1988، ص 242).**

7-6 نظرية السمات:

حيث أنها تراكم وسمات الشخصية ومرتفعي الاغتراب إذْ أنّ الأشخاص الذين يتميزون بالاغتراب لديهم **(تمركز حول الذات)** وعدم الثقة والتشاؤم والقلق والتباعد والوحدة النفسية وتوترات الحياة اليومية والشعور بفقدان القدرة على التحكم والاضطرابات في هوية الفرد ونقص العلاقات الصادقة مع المقربين وعدم القدرة على إيجاد بين الماضي والمستقبل وعدم الانسجام بين الفرد والأجيال السابقة. **(سناء زهران، 2004، ص 113).**

ثانيا: الإدمان على الفيسبوك:

1ـ مفهوم الإدمان على الفيسبوك :

بالرغم من عملية النمو والتطور وانتشار شبكة الأنترنت وفوائدها العديدة، فإنّ هناك أيضا بعض ردود الفعل السلبية التّي يكون لها مردود لهذه العملية وربما كان أكبر ردّ فعل سلبي لذلك هو زيادة الحاجة إلى مواقع التواصل الاجتماعي–**الفيسبوك**– أو التواجد الأكبر عليه الأمر الذي أظهر مصطلح جديد ربما لم يتمّ التطرق إليه من قبل وهو مصطلح الإدمان، وكان أول ظهور لمصطلح الإدمان واضطراب الإدمان عام **(1995)**عندما نشر "**أونيـل**" مقالة بعنوان "**سحر إدمان الحياة على شبكة الأنترنت**" والتي نُشرت في صحيفة **(نيويورك تـايمز)** وتَتْبعه اقتراح "**إيفيان قولد**" عام**(1995)** بأنّ إدمان الأنترنت اضطراب مُمَيّز بالفعل.

ـ ومنذ ذلك الوقت ظهرت مصطلحات عديدة تؤكد وجود ذلك الإدمان منها : الإدمان على الأنترنت، الإدمان على الفيسبوك، مواقع التواصل الاجتماعي، الاستخدام المرضي للأنترنت، الاستخدام القهري للفيسبوك، هوس الأنترنت.**(مُفرح العصيمي، 2010، ص 20).**

ـ واختلف العلماء في تعريف كلمة **'إدمان'** فيظنّ البعض على أنّ الكلمة لا تنطبق إلاّ على مواد يتناولها الإنسان ثم لا يمكنه الاستغناء عنها، وإذا استغنى تسبب ذلك في حدوث أعراض الانسحاب لتلك المادة التّي تُعرضّه لمشاكل بالغة باستخدام مواد بديلة وسحب المادّة الأصلية بشكل تدريجي كما هو الحال في أغلب حالات المخدرات، في حين يعترض بعض العلماء على هذا المفهوم الضيّق للتعريف، حيث يرون أنّ الإدمان هو عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شيء ما بغض النظر عن هذا الشيء طالما استوفى شروط الإدمان من حاجة إلى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر يُشبِع حاجاته حين يُحْرم منه.**(حيدر طالب الأحمر، ط.ت wep)**

سنتطرق إلى جملة من التعاريف لمجموعة من العلماء وهي كـالتالي:

"**كامبرلي يونـغ**": الإدمان هو اضطراب قهري لا ينطوي على تعاطي المُسكرات، ويشبه فيذلك القِمـار .**web;1998;young**

"**وارد**": إدمان الفيسبوك سلوك مرتبط باستخدامه بكل إفراط في الوقت على استبدال العلاقات الحقيقية بعلاقات سطحية افتراضية والتّي غالبا ما تخبر بأنها شخصية، وهي حس افتقاد الوقت وتُشكل أنماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية والشخصية.

"**حسن عبد السلام الشيخ**": يرى الإدمان بأنه متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع الفيسبوك لفترات طويلة والإلحاح والهروب من الواقع العقلي إلى واقع افتراضي، كأنْ يكون السلوك في هذه الحالة قهريا عنيداً ومشتتّاً بحيث يصعب الإقلاع عنه دون معاونة علاجية للتغلب على أعراض الإنسحابية.

ـ ويقصد بإدمان الفيسبوك أنّه السلوك الاعتمادي عليه ينفعه إلى المُداومة على ممارسة التعامل معه لفترات طويلة يقضيها مع هذا الموقع ذات جاذبية خاصة للفرد ممّا يُشكل له الإضرار به وبعلاقته الاجتماعية.

"**أمـل نـاظم حمد**": **ترى** الإدمان بأنه الاعتياد على شيء ما وعدم القدرة على تركه، وإدمان الفيسبوك مثل إدمان أيّ شيء آخر ونقصد به الإفراط في استخدامه والاعتماد عليه شبه تام والشعور بالاشتياق الدائم له فيما لو منع عنه بحيث يصبح الشغل الشاغل للطالب هو الجلوس أمامه فيصبح أسيرا أو عبدا لهذه الوسيلة. **(أمـل كـاظم حمد، 2011، ص 111).**

ـ وبعد ظهور العديد من الأبحاث والدراسات المُعمقة حول هذا الموضوع زاد الاهتمام به وأصبح ظاهرة تُلفت نظر التربويين والأخصائيين النفسيين لما لها من آثار اجتماعية وعائلية ومهنية وأخرى سلبية.**(Web ; 2014;wikipedia)**

2ـ المعايير المُعتمدة في تشخيص الإدمان على الفيسبوك:

تُؤكد بعض الدّراسات أنّ الاستخدام المبالغ فيه للفيسبوك يسبب إدمان نفسه تقريبا الإدمان على المواد المُخدّرة والمشروبات الكحولية لتُشكل اضطرابات إكلينيكية يستدل عليها:

ـ **التحمل** :أي الميل إلى استخدام الفيسبوك لوقت أطول لإشباع الرغبة نفسها كأن تُشبعها من قبل ساعات أقل.

ـ **الانسحاب: أي** المُعاناة من الأمراض النفسية والجسمية عند انقطاع الاتصال بالفيسبوك ومنها التوتر النفسي والحركي وحركات عصبية زائدة، قلق، تركيز بشكل قهري، وما يجري من أحلام وتخيلات مُرتبطة بالفيسبوك. **(يعقوب يونس خليل الأسطيل، 2011، ص 04).**

ـ **الصراع** :ويشير الصراع إلى الصراعات التي تدور بين مُدمن الفيسبوك والمُحيطين به كالصراع البيئي والشخصي والصراعات والتّضارب بين إصراره على استخدام الفيسبوك وغيره من الأنشطة الأخرى كالعمل والحياة الاجتماعية والدراسة، أو الصراع الذي يدور داخل الفرد ذاته وهو الصراع النفسي المُتعلق باستخدام الفيسبوك والذي يتمثل في الاستمرار أو التوقف، وخاصة عندما تنشأ مشكلات عن استمراره في استخدام الفيسبوك.

ـ **الانتكاس: ويقصد** به الميل إلى العودة مرة أخرى والاندفاع بشكل مُفرط لاستخدام الفيسبوك.

ـ **الاعتمادية: ويقصد** بها الحاجة المُلحّة لاستخدام الفيسبوك للحصول على الإحساس والمشاعر المُصاحبة لاستخدامه، والتّي يترتب عليه عدم استخدامه لإحساسه بمشاعر مُزعجة وكآبة وتُسببّ له حالة من التوتر والإزعاج.

ـ **البروز: ويقصد** به ذلك الذي يحدث عندما يصبح استخدام الفيسبوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد ويسيطر على تفكيره ومشاعره حيث يتضح الانشغال البارز أو الزائد وينتابه الشعور باللّهفة للقيام بهذا النّشاط. **(مُفرح العصيمي،2010، ص 29).**

ـ **تعديل المزاج** :ويشير إلى الخبرة الذّاتية المُكتسبة يشعر بها كنتيجةً لاستخدام الفيسبوك بشكل متواصل ويمكن إدراكها كاستراتيجية يستخدمها في المواجهة لكي يتحاشى لآثار مترتبة على افتقاد استخدامه.

ـ **سوء الاستخدام: ويقصد** به أن المُدمن يفقد الإحساس بالجوانب الأخلاقية والدينية عند استخدام الفاسبوك حيث يرتبط إدمانه لهذا الاستخدام فقط ممّا يحققه من إشباع لغرائزه دون إدراك لما يسببه هذا الإدمان، من ممارسات شاذة أو غير أخلاقية أو تُوقِعُه تحت طاولة القانون.

ـ **الإدمان في حالة عدم الاتصال: هو** القدر من الوقت الذي يمضيه الشخص عندما لا يكون متصلا بالأنترنت وهذا من خلال تعامله مع الأنشطة المتصلة باستخدام الأنترنت. **(مفرح العصيمي، 2010، ص29).**

ـ توصلت "**كمبرلي يونغ**" في دراسة حول الإدمان على الفيسبوك أنه يوجد ثلاث أفواج من المُدمنين:

1ـ فوج الباحثين عن الاتصالات الجنسيّة الخيالية حيث تصبح المواقع الإباحية وسيلة للحصول على الإشباع بدون خطر، حيث يتم الاتصال بين شخصين أو أكثر ويتم تبادل الصور والفيديوهات، وهي

الحالة التي يستطيع المُتصل من خلالها حماية نفسه بإخفاء اسمه والمعلومات الخاصة به، وذلك عدم تعرضه للأمراض الجنسية الخطيرة.

2ـ فوج يهدف إلى الحصول على علاقات اجتماعية وهم أشخاص يعيشون في مناطق معزولة جغرافيا أو مُهمشون اجتماعيا، فغرف الدردشة والمُنتديات يمكن أن تكون جذابة للغاية وخاصة الأفراد الذين يعيشون في بيئة اجتماعية بطريقة تفاعلية مما يجعل الاتصال من هذا النوع كدعم مباشر فيبدأ المستخدمون بتكوين علاقات قوية في ظل حرية التعبير في غرف الدردشة والمنتديات وعدم وجود عواقب تمنع ذلـك.

3ـ فوج المُستعملين الذين يخترعون شخصية خيالية عنهم عبر الفيسبوك ويصبح بإمكانهم أن يفضحوا مظاهر شخصيتهم التي لم تظهر في الواقع. **(غالمي عديلة، 2010، ص 51).**

ـ بالنسبة ل "**بيرد ووولف**" فقد استخدما نفس المُصطلح: "**إشكالية استخدام الفيسبوك**" ظهور **06** أعراض بدلا من **05** وضعتها "**يونغ**" متمثلة في:

ـ الشعور بالقلق بسبب عدم اتصاله بالأنترنت.

ـ الحاجة لقضاء وقت أطول في استخدام الفيسبوك بهدف الشعور بالأرق والقلق والتهيج عند محاولة خفض أو وقف استخدام الفيسبوك.

ـ استخدام الفيسبوك أكثر من الوقت المُتوقع.

ـ فقدان الملاحظة العامة أو وظيفة أو مهنة أو دراسة بسبب استخدامه.

ـ إخفاء المدة الحقيقية في استخدام الفاسبوك على الأسرة أو المُعالج أو الأصدقاء.

ـ استخدام الفيسبوك يهدف الهروب والتخلص من المشاكل. **(مشاعر اللهجة والشعور بالذنب والقلق والاكتئاب). (غالمي عديلة، 2010، ص 62).**

3ـ الاتجاهات المُفسّرة للإدمان على الفيسبوك:

3-1 التغيير السيكودينامي لإدمان الفيسبوك: يؤكد علماء هذا التغيير أنّ الإدمان يحدث نتيجة الرّبط بين خبرات الطفولة الصادقة وسمات الشخصية أو الاستعداد الوراثي للإدمان فقد يكون لدى بعض

الأفراد استعداد فطري للإدمان، أي مثل الكحول والهيروين، الكوكايين، الجنس، المقامرة، التدخين، وغيرها. إذا توفرت الظروف المواتية التي تؤدي إلى ذلك بسبب عوامل أو ظروف مهنية وقد يصادف الفرد الضغوط المواتية أو مجموعة من الضغوط معا، فتحدث تأثيرها عليه وثم يصبح عرضة للإدمان. **(القرني، 2011، ص 108).**

وقد يكون لدى الفرد استعداد نظري لإدمان الفيسبوك ولكنه لا يقع في الإدمان إلا إذا توفرت ظروف وأحداث ضاغطة في حياته وساعدته أو دفعته إلى إدمانه ليصبح الفرد مدمن فيسبوك. **(إبراهيم ماهر الصباطي، 2010، ص 10).**

3-2 التغيير الاجتماعي الثقافي لإدمان الفيسبوك: التغيير الاجتماعي الثقافي لإدمان الفيسبوك يختلف باختلاف الجنس (ذكور وإناث) والعمر (طفل، شباب، راشد، مُسنّ) وأيضا المستوى الاقتصادي (مرتفع، متوسط، منخفض) والمستوى الاجتماعي (متعلم وغير متعلم) والانتماء والعروق والديانة والوطن لكل طبقة أو فئة من تلك الفئات إدمان معين. **(إبراهيم سالم الصباطي وآخر، 2010، ص 100).**

3-3 التغيّر السلوكي لإدمان الفيسبوك: حسب وجهة نظر "**سكينر**" في النظرية السلوكية على أساس التشريط الإجرائي بمعنى أنّ الفرد يقوم بمجموعة من السلوكيات والأنشطة بهدف الحصول على المكافأة والتعزيز وهذا ينطبق على إدمان المخدرات والكحول وإدمان الفيسبوك وما تقدمه الأنترنت للفرد من الراحة والمتعة النفسية بجانب أنها طريقة سهلة وبسيطة للهروب من الواقع وكل ذلك بهدف الحصول على معزّزات للسلوك يسعى الفرد إلى إدمان الفيسبوك. **(إبراهيم سالم الصباطي وآخر، 2010، ص 100).**

3-4 التغيّر المعرفي لإدمان الفيسبوك: يقترح الاتجاه المعرفي أن المعارف السيئة التكيفية كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بهذا الاضطراب أو الإدمان على الفيسبوك، فالتشوهات المعرفية حول الذّات تشمل الشّك الذّاتي وانخفاض كفاءة الذّات وتقدير الذّات السلبي **مثل:(لا أشعر بالاحترام حتما لا أكون على الفيسبوك، ولكن عندما أكون على الأنترنت فإنني "أفتخر بنفسي" والفيسبوك هو المكان الوحيد الذي أشعر فيه بالاحترام). (غالمي عديلة، 2010، ص 41).**

وهذه التشوهات هي التّي يدركها الأفراد والذين يعانون من مشكلات نفسية يحملون إدراكات سلبية عن ذَواتهم وعن شخصياتهم ويجعلهم يفضلون الاندماج أو الإدماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي يخيمها.**Davais;2001;187**

3-5 التغير الطبي لإدمان الفيسبوك: وهذا قائم على سلوكيات الفرد تحكمها مجموعة من العوامل الوراثية الجينية والتغيرات الكيميائية في المخ والناقلات العصبية، والفرد يكون لديه استعداد للإدمان في حالة زيادة أو نقص لدى مكونات كيميائية ضرورية في المخ. **(إبراهيم سالم الصباطي، 2010، ص 101).**

3-6 نموذج "جروهل" لإدمان الفيسبوك : يقدم "**جروهل**" نظرية بديلة ترى أنّ تغير سبب استخدام الفيسبوك بإفراط هو فكرة مُقنعة جداً وقام بعمل نموذج يطالب فيه من الشخص أن يجتاز مراحل مُعينة

في اكتشاف الأنترنت ورأى أنّ هذا النموذج يمكن تطبيقه على نطاق واسع من الاستخدام بشكل عام وتتمثل هذه المراحل في:

المرحلة الأولى: مرحلة الاقتناء أو الاستحواذ وهي تميز الاستخدام الجديد للأنترنت أو المستخدم لنشاط جديد على الشبكة.

المرحلة الثانية: في مرحلة خيبة الأمل أو التجنب بسبب المرحلة الأولى فإنّ الفرد يدخل في الإدمان والتعلق بالشبكة إلى أن يصل إلى هذه المرحلة أين يتحرر الفرد من الفيسبوك بشكل تدريجي حتى يصل إلى المرحلة الثالثة.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الاتزان والتي يضم فيها استخدام الفيسبوك بشكل طلب من الفرد.

4- أشكال الإدمان على الفيسبوك:

4-1 إدمان المواقع الإباحية: يشمل هذا شكل من أشكال الإدمان على الأنترنت التحميل القهري للمواد الإباحية عوض المشاهدة أو الإنجاز في المحتويات الإباحية على الفيسبوك بما في ذلك جميع أشكال التفاعل مع المحتويات الجنسية في أساسها **(غرف الدردشة والخطوط الساخنة على الأنترنت).**

4-2 العبء المعلوماتي: ويشمل التصفّح المُكَثّف في البحث عن المعلومات والبحث في قواعد البيانات على الفيسبوك بهدف جمع المعلومات ومعالجتها في وقت لاحق والدافع الرئيسي وراء ذلك هو حبّ الاستطلاع، ولكن هناك أيضا العديد من الأنواع و الاهتمامات الغير مهنية كالهوايات والقيم، وفي هذا الصدد اقترحت "**يونغ**" أنّ الحرية والوصول للفيسبوك غير المُحددّ والأوقات الغير منظّمة والتحرر من رقابة الوالدين وعدم وجود الرّقابة على الفيسبوك والتشجيع الكامل من المنظمة أي أعضاء بهيئة التدريس والمدراء وتدريب المراهقين على أنشطة متشابهة والرغبة في الهروب من الضغوط والتخويف الاجتماعي والاغتراب تُعدّ هي أكثر العوامل التي أدّت للإدمان.**Web;2003;03;young**

4-3 إدمان اللّعب على الفيسبوك :يعدّ إدمان اللّعب على الفيسبوك بمثابة الإدمان على الألعاب – **أونلاين-(سواء على أجهزة الكومبيوتر أو بلاي ستيشن و أنواع متنوعة تخيلية....)** وهذه الألعاب تجذب انتباه الأشخاص بسبب التشويق والإثارة في محتوياتها الحية، بَيْد أنها يمكن أن تثير الكثير من المشكلات المعقدة فهي تشبه سمات غُرف الدردشة التي تفقد للجانب الاجتماعي في الحياة الواقعية فضلا عن أن طبيعتها التنافسية ضدّ اللاعبين الآخرين أو التعاون مع اللاعبين الآخرين يصعب معها أخذ استراحة. **(مُفرح العصيبي، 2010، ص 37).**

4-4 إدمان الحِوارات أو غُرف الدردشة: في هذا الصدد ترى "**ماريا دورون**" أنّ هؤلاء الأشخاص الذين يستعملون غُرف الدردشة إنما فالحقيقة يبحثون عن القبول الاجتماعي من طرف الآخرين في حين أنّ الذين يخلقون شخصيات غير شخصيتهم الحقيقية فإنهم يكونون حريصين على أن تكون مقبولة باعتبارهم أنها هم أنفسهم. **Web ; 14pm ; mariag arcia**

4-5 قهر الأنترنت :يتضمن القمار على الأنترنت أو التسوق على الأنترنت. **(الأرنوط بشرى وإسماعيل أحمد، 2005، ص 209).**

4-6 إدمان نوادي النقاش أو المنتديات: هي برامج تعمل على الموقع الإعلامي أو أي مواقع أخرى هي ذات طابع خاص أو عام على الفيسبوك وتسمح بعروض الأفكار والآراء في القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة على الموقع وتتطلب المشاركة في المنتديات وتسجيل بعض البيانات الشخصية للمشتركين فيها أولا وبصفة خاصة الاسم وكلمة المرور وعنوان البريد الإلكتروني وإعادة تسجيل هذه

البيانات ككل مرة كتصريح للدخول والمشاركة كما تُخفي كلمة المرور. **(غالمي عديلة، 2009، ص 57)**.

5ـ العوامل المؤدية للإدمان على الفيسبوك:

وضع "**أحمد فخري**" استشاري علم النفس وعلاج الإدمان عدة عوامل وأسباب تؤدي بالشخص إلى الإدمان على الفيسبوك منها:

ـ عدم القدرة على التعامل مع ضغوطات الحياة.

ـ عدم القدرة على مواجهة المشكلات.

ـ عدم القدرة على شغل وقت الفراغ بهوايات مختلفة.

ـ عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية بسبب الخجل والانطواء.

ـ الشعور بالصراع والوحدة. **(أحمد فخري،2014،web)**

ـ المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في:(الاكتئاب، القلق، اضطرابات النوم، التّلعثم، الرُهاب الاجتماعي...)

ـ الافتقاد إلى السند العاطفي عند المراهقين يجعلهم يلهثون وراء الإشباع الوهمي واللذّة المؤقتة من خلال الدردشة مع أُناس وعوالم لا يعرفون عنها شيئا.

6ـ الإدمان على الفيسبوك لدى الطالب الجامعي:

تعتبر المرحلة الجامعية لدى الطالب مرحلة انتقالية من المراهقة إلى النُضّج والوعي، وتتأثر بعوامل بيولوجية وفسيولوجية وبالمؤثرات الحضارية والاجتماعية وميدان الطالب يصادفه توترات وصراع نفسي ترجع إلى عوامل الإحباط في حياته اليومية وفي الأسرة وفي الجامعة كما وجد "**محمود عقل**" من خلال البحوث التي تمّ إجراءها في الكثير من بلدان العالم أنّ المُشكلات التي قد يتعرض لها الطالب هي المُشكلات الأسرية ومشاكل تتعلق بالمستقبل التعليمي والمهني. **(مخبر المسألة التربوية، 2011، ص 38)**.

- وبغض النظر عن المرحلة الجامعية ومشكلاتها فإنّ سوء استخدام الفيسبوك والإدمان عليه يساهم في تفاقمها وحدّتها ولـهذا تعدّدت أسباب التخوف من مدى انتشار الإدمان في أوساط الطلبة ودواعي التشاؤم من استخدامها باعتبارهم الفئة الأكثر استخداما للفيسبوك، حسب نتائج الدراسات فهناك من يرى أنها وراء عدّة سلبيات.

- فقد أشار "**إيرك أشيورا**" إلى أنّ استخدام الفيسبوك بشكل كبير يؤدي إلى العديد من المشكلات من بينها: الاضطرابات النّفسية (الكذب، الهروب من المنزل، والكثير من المشكلات العائلية، التسيّب المدرسي، نقص التركيز وضعف في التّحصيل الدراسي). **Hebenama ; enriqe ; 2013**

- وأشارت تقارير "**أوتار**" سنة**(1996)** في مقال بعنوان "**التّقدم من مدمني الفيسبوك**" إلى أنّه وحسب دراسة "**آن دونغ هيون**" والتي دامت **3** سنوات بكوريا الجنوبية فإن ما يصل **30%**من دون السن **18** أو نحو **(2.4)** مليون مُستخدم يواجهون خطر الإدمـان على الأنترنت.**(Web;wekipedia)**

7- أهم الطُرق العلاجية للإدمـان على الفيسبوك:

قدم "**أحـمد فخري**" استشاري علم النفس وعلاج الإدمان، بعض سبل الخروج من الإدمان على الفيسبوك، حيث يرى أنّ هناك المهارات المعرفية السلوكية التي تُمكّن الفرد من كسر قيود السلوك الإدماني والتحرر منه، **مثلا:**

* على الفرد أنّ يحرّر نفسه من النمطية في حياته وعليه أن يخْلِق لنفسه بعض الأنشطة والهوايات لخلق تناغم وتنوع في أسلوب حياته.

* تَعَلُم المزيد من المهارات المختلفة باللغة الأجنبية، العزف على آلة موسيقية، تعلم حرفة أو أن يقوم بتعليم الآخرين مهارة يمتلكها، الاشتراك في الأعمال الخيرية أو التطوعية، أو الأنشطة الاجتماعية من خلال المنظمات والجمعيات.

* أن يقوم الفرد بممارسة مجموعة من الأنشطة المُشتركة من الأصدقاء **مثل:** التخطيط لرحلة أو زيارة أماكن.

* أن يخطط الفرد لخلق نسيج اجتماعي من العلاقات مع الآخرين بدعم العلاقة مع الآخر بشكل يؤثر على الفرد ويُخرجه من عزلته.

* أن يقاوم فكرة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر بكل عزم وقوة لخلق إرادة قوية واعية من خلال الإلهاء السلوكي والذهني فعندما يشعر الفرد بحاجة مُلحّة للجلوس أمـام شاشة الكمبيوتر يقوم ببعض الأعمال والأنشطة اليدوية المُختلفة **مثل:** تنظيف المنزل، إجراء مُحادثة هاتفية مع شخص مُقرب، من أعمال

مُؤجلة للغد، الوضوء والصلاة وقراءة القرآن الكريم والدعـاء، إعداد وجبة غذائية مُتكاملة لنفسك ولأفراد أسرتك.

* أن يقوم الفرد بعملية غزو تعليمي معرفي، أي أنْ يقرأ عن إدمـان الأنترنت ومدى خطورته، بغرض تغيير مُعْتقداته الخاطئة وتصحيحها.

* أن يتعلم الفرد أن يُدرّب نفسه على مهارات الاسترخاء البدني والذهني وممـارسة ريـاضة التأمل لراحة الجهاز العصبي وتجديد الطاقة البدنية والذهنية. **(أحمد فخري،web)**

الفصل الثاني:
الإجراءات المنهجية للدراسة

1- الدراسة الإستطلاعية

1-1 أهدافها

2-1 إجراءاتها

2- الدراسة الأساسية

1-2 المنهج المستخدم في الدراسة

2-2 عينة الدراسة

3-2 ادوات الدراسة

4-2 الأساليب الإحصائية المستخدمة

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي، حيث تسمح لنا بتحديد حالات الدراسة والهدف المراد الوصول إليه، فالدراسة الاستطلاعية هي دراسة فرعية أو دراسات فرعية يقوم فيها الباحث بمحاولات استكشافية تمهيدية قبل أن ينخرط في بحثه الأساسي الذي ينوي القيام به وذلك بقصد التعمق أكثر في تفاصيل وجوانب موضوع الدراسة.

1-1 أهدافها:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية كونها الخطوة الأولى في البحوث في مجال الإنسانية خاصة النفسية، ولأخذ نظرة شاملة عن البحث، فكانت أهداف الدراسة الاستطلاعية هو:

- اكتشاف العراقيل والصعوبات والنقائص التي تعترضنا لتفاديها أثناء الدراسة الأساسية.
- التدريب على خطوات البحث العلمي في ميدان الاغتراب النفسي لدى مدمني الفيسبوك .
- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة_الإغتراب النفسي _.
- معرفة مدى تجاوب أفراد العينة مع الأدوات وذلك من خلال صياغة المفردات ومعاني الفقرات.
- التعرف عن قرب على العينة ومدى قابليتها للدراسة.
- الإحاطة بمشكلة البحث ودراستها من جميع الجوانب.

1-2 إجراءاتها:

تختلف أدوات جمع البيانات حسب موضوع الدراسة وطبيعتها، فلكل بحث علمي أداة مناسبة له، وفي هذه الدراسة استخدمنا مقياس الاغتراب النفسي "**لزينب شقير**"، وقد تم تطبيقه في عدة دراسات في البيئة الجزائرية، لذا لم نقم بإعادة حساب الخصائص السيكومترية.

2-الدراسة الأساسية:

2-1 المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج هو الوسيلة أو الطريقة التي يمكن من خلالها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختيارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها. **(**مروان **عبد الحميد،ص 68).**

وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن الذي يهدف إلى جمع البيانات الدقيقة عن الظاهرة التي يدرسها الباحث في ظروفها الراهنة، وقد عرفه "**هويتني**" بأنه دراسة الحقائق الراهنة أو المتعلقة بطبيعة الظاهرة، أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع، وهذا يعتمد على عدم تدخل الباحث فيها بدراستها كما هي موجودة في الواقع. **(حسين عبد الحميد، ص 65)**.

وهذا المنهج يتلاءم مع طبيعة الدراسة التي هدفت إلى معرفة مستوى الإدمان على الفيسبوك والاغتراب النفسي، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن الذي يساعدنا على وصف العلاقة بين المتغيرات وهذا كميا، أي المقارنة بين متغيرات الكمية ببعضها البعض. **(أبوعلام، ص 231)**.

2-2 عينة الدراسة:

أجريت الدراسة في حدود شهر ماي **(2021)**على عينة من طلاب جامعة المسيلة وقد شملت 40 طالبا من مختلف الجنسين (ذكور-إناث)،وقد تم توزيع 160 استمارة على طلبة علم النفس العيادي و بعد فرز الاستمارات وجدنا أنه يوجد 21 مدمنا على الفيسبوك و اللذين تتراوح مدة جلوسهم عليه (8_9 ساعات) في اليوم ويوجد 19 غير مدمنا على الفيسبوك و اللذين تتراوح مدة جلوسهم (أقل من 8 ساعات) في اليوم ، وقد وزعت المقاييس على أفراد العينة وخلال النوزيع لاحظت الباحثة تفاعل أفراد العينة مع مضامين الاستبيانات بالقراءة الجيدة للأسئلة، كما لم تجد أفراد العينة صعوبة في فهم الكلمات والألفاظ المتعلقة بالاستبيان وعبروا عن سعادتهم بالمشاركة في الإجابة وحرصهم على إتباع التعليمات الواردة في المقياس، وهذا ما وجدته الباحثة من خلال إجابتهم فقد اتسمت بالوضوح وعدم ترك سؤال أو مقياس من دون إجابة، الجدول التالي يوضح عينة الدراسة :

جدول رقم 01: عينة الدراسة.

الإدمان	حجم العينة
مدمنين	21
غير مدمنين	19
المجموع	40

نلاحظ في هذا الجدول توزيع العينة الدراسية، حيث يوجد 13 ذكر و27 أنثى.

2-3 أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على مقياس الاغتراب النفسي للدكتورة "**زينب شقير**" . الملحق . الذي يهدف إلى قياس أهم أشكال الاغتراب (الذاتي، السياسي، الاجتماعي، الثقافي والديني) والتي تقيس في مجموعها الاغتراب النفسي.

يحتوي المقياس على مئة عبارة موزعة على عشرين عبارة لكل شكل من أشكال الاغتراب الخمسة (الجدول 02).

1.3.2 التطبيق: صمم المقياس للتطبيق بطريقة فردية أو جماعية، يقوم الباحث أولاً بتوضيح الهدف من المقياس مركزا على أن الغرض هو معرفة ما يشعر به الفرد في الغالب.

2.3.2 التصحيح: وضعت الباحثة ثلاث حدود للإجابة تساعد المفحوص على التعبير عن ما يشعر به بالضبط باتجاه العبارات وكانت أوزان الإجابات كما يلي:

- غير موافق (لا) صفر (0)
- غير متأكد (محايد) واحد(1)
- موافق (نعم) إثنان (2)

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية من صفر إلى مائتين درجة (من0 إلى 200) وتعبر الدرجة المرتفعة عن درجة الاغتراب عند الفرد. **(سعيدي عتيقة، ص 190-191).**

استخدم في المقياس التدريجي الثلاثي (موافق، غير متأكد، غير موافق) و كانت درجات هذه الأبعاد هي اثنان (02)، واحد (01)، صفر (0) على الترتيب و بذلك نأخذ استجابة الفرد سواء بالموافقة أو المعارضة، فإذا كانت الدرجة 01 فإنه يكون حياديا نحو الفقرة، و إذا كانت من 01 تكون اتجاهاته سلبية، و إذا كانت أكثر من 01 فإن اتجاهاته إيجابية و تزداد الاتجاهات الإيجابية كلما زادت الدرجة، و تزداد الاتجاهات السلبية كلما قلت الدرجة و الدرجة القصوى للمجال هي عبارة على أعلى استجابة مضروبة في عدد فقرات المجال، أما الدرجة القصوى للمقياس فهي عبارة عن فقرات المقياس مضروبة

في أعلى تقدير للاستجابة و هو 2 أي 2 x 100 = 200 أما الدرجة الدنيا للمقياس فهي عبارة عن 00 X100 = 0.

وتم حساب أعلى درجة من خلال 2x100=200 وهي تمثل أعلى درجة للمقياس، أما أقل درجة للمقياس فهي 00x100=0 ومتوسط المقياس وهو 100 درجة.

3.3.2 الصدق: لقد تحصلت الباحثة "**زينب شقير**" على صدق وثبات للمقياس وهو:

صدق المحكين: عرضت الباحثة المقياس على 10 محكمين أستاذ وأستاذ مساعد في مجال علم النفس والاجتماع بكليتي الآداب والتربية كانت نتيجة التحكم تخفيض عبارات المقياس من 25 إلى 20 عبارة لكل بعد من أبعاد الاغتراب.

صدق المحك: وذلك باستخدامها لمقياس "**محمد عبده**" **(1983)** الذي يقيس 7 أبعاد للاغتراب حيث طبقه على نفس عينة وتم إيجاد معاملات الارتباط بين معاملات هذا المقياس مع الأبعاد المرادفة لها قيء المقياس الحالي وكذا الدرجة الكلية لكلا المقياسين.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة "**زينب شقير**" بحساب صدق أبعاد المقاييس الخمس فيما بينها وذلك باستخدام معامل الارتباط الثنائي بين كل بعدين من أبعاد الاغتراب وبحساب صدق كل بعد من أبعاد المقياس على حذا، وذلك باستخدام معامل الارتباط الثنائي بين درجات كل بعد وبين الدرجة الكلية للمقياس وقالت بحساب صدق كل مظاهر الاغتراب الخمس فيما بينها وذلك باستخدام معامل الارتباط الثنائي بين كل نوعين من أنواع الاغتراب وبين الاغتراب النفسي العام.

بالنسبة لثبات المقياس فقد اعتمدت إعادة الاختبار والتجزئة النفسية:

جدول رقم 02: أنواع الاغتراب وعدد البنود لكل نوع.

الأنواع	أرقام البنود
الاغتراب الذاتي	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20.
الاغتراب الاجتماعي	21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40.
الاغتراب السياسي	41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58-59-60.
الاغتراب الديني	61-62-63-64-65-66-67-68-69-70-71-72-73-74-75-76-77-78-79-80.
الاغتراب الثقافي	81-82-83-84-85-86-87-88-89-90-91-92-93-94-95-96-97-98-99-100.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بالاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة وفق طبيعة البحث وبما أن دراستنا فارقيه تبحث عن الفروق بين الجنسين في كل من متغيرات الدراسة وهذا عن طريق برنامج أل **SPSS** لحساب نظام الحزمة الإحصائية.

اعتمدنا في هذه الدراسة على حساب النزعة المركزية ومقاييس التشتت الانحراف المعياري والتكرار والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية والتي تكون مستمدة من أدوات الإحصاء الوصفي وأدوات الإحصاء الوصفي والاستدلالي واختبار " **مان ويتني**" الذي يستعمل لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات ومعامله لمعرفة الفروق بين الجنسين في كل متغيرات الإدمان على الفاسبوك والاغتراب النفسي واختبار كا^2 للكشف عن مستوى الاغتراب النفسي لدى المدمنين على الفاسبوك.

الفصل الثالث: عرض النتائج ومناقشتها

ـ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات :

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة.

المتغيرات	كولموغروف سميرذوف			شبيرو ويلك			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الإغتراب النفسي	0.140	40	0.047	0.935	40	0.023	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار "**كولموغروف سميرنوف**" وكذا إختبار "**شبيرو ويلك**" أن القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو الإغتراب النفسيجاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات هذا المتغير تتوزع توزيعا غير طبيعيا وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب لابارامترية كما هو موضح في الملحق.

2ـ عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصتنا الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: **مستوى الإغتراب النفسي مرتفع لدى المدمنين على الفيسبوك** وللإجابة على الفرضية تم الاعتماد على إختبار **كا²** لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة ، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى الاغتراب النفسيلدى المدمنين على الفيسبوك.

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	شي ـ سكوار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض	14	%67	7.0	7.0	000.14	2	10.00	دال عند 0.01
متوسط	7	%33	7.0	0.0				
مرتفع	0	%00	7.0	−7.0				
الإجمالي	21	%100	//	//				

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (21) فرداتباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن (14) فردا كان مستواهم على المقياس (منخفضا) بنسبة مئوية قدرت بـ 67%، ويليها (7) أفراد كان مستواهم على المقياس (متوسطا) بنسبة مئوية قدرت بـ 33%، في حين لا نجد أن هناك أي فردكان مستواه على المقياس (مرتفعا)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 14.00 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المستويات الثلاث لصالح المستوى الأول (منخفض)،ومنه يمكن القول بأن **مستوى الإغتراب النفسي منخفض لدى المدمنين على الفيسبوك**،وعليه فإن هذه النتيجة تعارضفرضية البحث الأولى والقائلة **مستوى الإغتراب النفسي مرتفع لدى المدمنين على الفيسبوك أي أن مستواهم منخفض**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% معاحتمالالوقوعفيالخطأبنسبة1%.

3ـ عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: **مستوى الإغتراب النفسي منخفض لدى غير المدمنين على الفيسبوك** وللإجابة على الفرضية تم الاعتماد على إختبار **كا²** لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (05): يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى الإغتراب النفسي لدى غير المدمنين على الفيسبوك.

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	شي ـ سكوار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض	14	%74	6.3	7.7	895.15	2	0.000	دال عند 0.01
متوسط	5	%26	6.3	−1.3				
مرتفع	0	%00	6.3	−6.3				
الإجمالي	19	%100	//	//				

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (19) فرد تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن (14) فردا كان مستواهم على المقياس (منخفضا) بنسبة مئوية قدرت بـ 74%، ويليها (5) أفراد كان مستواهم على المقياس (متوسطا) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%، في حين لا نجد أن هناك أي فردكان مستواه على المقياس (مرتفعا)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 15.89 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المستويات الثلاث لصالح المستوى الأول (منخفض)،ومنه يمكن القول بأن **مستوى الإغتراب النفسي منخفض لدى غير المدمنين على الفيسبوك،** وعليه فإن هذه.

النتيجة **تؤيد** فرضية البحث الثانية والقائلة **مستوى الإغتراب النفسي منخفض لدى غير المدمنين على الفيسبوك**، ونسبة التأكد من هذه النتيجةهو 99% مع احتمالا لوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

4 ـ عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على :**توجد فروق ذات دلالة في الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة المدمنين وغير المدمنين على الفيسبوك** وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الإعتماد على إختبار "**مان ويتني**"، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): إختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق في الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الإدمان.

الإغتراب النفسي		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	ويلكوكسون	Z	مستوى الدلالة	القرار
الإدمان	مدمن	21	20.21	424.50	193.500	424.500	– 0.205	0.838	غير دال
	غير مدمن	19	20.82	395.50					
	الإجمالي	40							

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد توزعوا بناء على درجاتهم في الإغتراب النفسي حسب متغير الإدمان إلى (21) مدمنا على الفيسبوك بواقع (20.21) كمتوسط رتب، و(19) غير مدمن على الفيسبوك بواقع (20.82) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (**Z**) "**مان ويتني**" والتي بلغت(0.20−) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية البحث الثالثة والقائلة بأنه **توجد فروق ذات دلالة في الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة المدمنين وغير المدمنين على الفيسبوك** أي أنه **لا توجد فروق بين**

المدمنين وغير المدمنين على الفيسبوك، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

5 ـ عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة للدراسة على أنه : **توجد فروق ذات دلالة في الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس** وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار "**مان ويتني**"، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) :إختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق في الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.

الإغتراب النفسي		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	ويلكسون	Z	مستوى الدلالة	القرار
الجنس	ذكور	13	19.12	248.50	157.500	248.500	-0.655	0.513	غير دال
	إناث	27	21.17	571.50					
	الإجمالي	40							

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد توزعوا بناء على درجاتهم في الإغتراب النفسي حسب متغير الجنس إلى (13) ذكرا بواقع (19.12) كمتوسط رتب، و(27) أنثى بواقع (21.17) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار **(Z)** "**مان ويتني**" والتي بلغت(0.65-) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية البحث الرابعة و القائلة بأنه **توجد فروق ذات دلالة في الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير**

الجنس، أي أنه **لا توجد فروق تبعا للجنس**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

6ـ مناقشة النتائج:

أولا: الفرضية الأولى:

توصلنا إلى الفرضية الأولى التي تنص على أن مستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة مرتفع لمدمني الفايسبوك لم تتحقق ،حيث يعتبر الاغتراب النفسي هو ما يعنيه الطالب الجامعي من العزلة الاجتماعية و عدم الالتزام بالمعايير و العجز و الفقدان للمعنى ،و من خلال النتائج التي توصلنا إليها تبين أن الاغتراب النفسي لا يؤثر بشكل مباشر على الطلبة الذين يقضون ساعات أكثر لهذا نتوقع أن تكون هناك أشياء أخرى تؤدي إلى الإدمان على الفاسبوك لدى هذه الشريحة من الأفراد ، و هذا ما يعارض معظم الدراسات كدراسة علي بن جنفان 2008 التي خلصت إلى أن من أثار الإدمان على الأنترنت الشعور بالعزلة و الميل للمخالطة أثناء استخدام الأنترنت

ثانيا: الفرضية الثانية:

توصلنا الفرضية الثانية التي تنص إلى أن مستوى الاغتراب النفسي لدى شباب طلاب الجامعة منخفض لغير مدمني الفيسبوك تحققت، وبالنظر إلى الفيسبوك كأحدث تقنية فهو يمثل أهم أدوات التعبير لدى الطلاب ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها تبين الاغتراب النفسي لا يؤثر على الغير مدمنين على الفيسبوك أي الذين لا يجلسون وقت طويل على الفيسبوك، وهذا ما يعارض دراسة سعيد فوزي 2008 والتي خلصت نتائج الدراسة على وجود فروق بين المدمنين والغير مدمنين في المشكلات النفسية والاجتماعية من بينها الاغتراب لصالح المدمنين.

ثانيا: الفرضية الثالثة:

بناءا على الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة في الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة المدمنين و الغير مدمنين على الفيسبوك ،أنه لا يرجع الاغتراب النفسي إلى درجة إدمان الطالب على الفيسبوك، وتعتبر هذه النتيجة معارضة للتراث النظري الذي تطرقت مواضيعه عن أن الإدمان على الفيسبوك يؤدي إلى عزلة صاحبه و يقطع الصلة بين أواصره الاجتماعية، فالأشخاص المدمنين على الفيسبوك الذين يقضون وقت طويل فيه لا يؤثر ذلك على صحتهم النفسية، وهذا لا يتفق مع دراسة "**بشرى أرنوط**" (2007) التي أكدت أنه توجد فروق بين المدمنين على الأنترنت وغير المدمنين في الأبعاد الشخصية و الاضطرابات النفسية.

ثالثا: الفرضية الرابعة:

توصلنا الفرضية الرابعة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة في الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس ،وبناءا على القيم التي تحصلنا عليها يمكننا القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس (ذكور- إناث) في الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، أن الاغتراب النفسي يعرف انتشارا واسعا بين الجنسين نتيجة عوامل كثيرة و هذا ما أكده سابقا "**أريكسون**" أزمة الهوية من خلال نظريته، وقد أكدت العديد من الدراسات على تعرض اغتراب الطالب الجامعي من كلا الجنسين، كدراسة "**حمزة محتار**" (1996)، كما تعارضت نتائج دراستنا مع دراسة النعيمي (2005) التي وجدت الاغتراب النفسي لدى الإناث أكثر منه لدى الذكور.

7ـ الاستنتاج:

بعد تطبيق مقياس الاغتراب النفسي للباحثة "**زينب شقير**" على مجموعة من طلاب الجامعة بلغت العينة 70 طالب وطالبة وبعد التحليل تبين أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين كل متغير الإدمان على الفيسبوك والاغتراب النفسي.

وفي هذه الدراسة أيضا توصلنا إلى عدم وجود فروق بين المدمنين وغير مدمنين في المتغير الاغتراب النفسي، صحيح أن الإدمان يؤدي إلى قطع صلة الطلاب بوسطه الجامعي، ولكن هذا لا يؤدي إلى الاغتراب النفسي، أما بالنسبة للجنس فكانت توجد فروق بين الجنسين في الإدمان على الفيسبوك لصالح الذكور، فالطلاب الذكور عرضة للإدمان أكثر من الإناث ويرجع هذا لعدة عوامل، كما توصلنا لعدم وجود فروق بين الجنسين في الاغتراب لدى طلاب الجامعة بمعنى أن عامل الجنس لا يتدخل في نشأة هذا الاضطراب.

ومنه نستنتج أن الاغتراب النفسي لا يتعلق بالإدمان على الفيسبوك.

خاتمة

خاتمة:

بعد عرضنا لموضوع الدراسة و المتمثل في الاغتراب النفسي لمدمنين و غير مدمنين الفيسبوك لشباب من طلاب الجامعة أصبح موضوع الإدمان على الفيسبوك كونه حتمية تكنولوجية معاصرة تعددت أوجهها و ليس الفيسبوك فقط، والذي أصبح من بين المواقع الاتصالية المهمة في العالم حسب الإحصائيات، و ذلك ما لاحظناه من انتشاره و استخدامه لدى جميع حالات البحث و تعدد مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة الفيسبوك الذي ينتمي إليها الفرد الواحد مما أحدث هزة في النفسية البشرية المعاصرة حيث كل متاح له الفضاء الخارجي سواء بأسماء مستعارة أو بأسمائهم الحقيقية سواء مجموعات مغلقة أو مفتوحة تختلف أهدافهم باختلاف مطالبهم و حاجاتهم النفسية، و يبحثون عن أشخاص يشاركونهم المطالب و الحاجات، و ساهم الإدمان على الفيسبوك في زيادة الاضطرابات النفسية ومن أبرزها الاغتراب النفسي و الذي بدوره يؤثر على المردود الدراسي لطلاب الجامعة.

وقد تكون دراستنا هذه مفتاح لدراسات أخرى وتدرس كل على حدي بحثاً عن الاغتراب النفسي في الوسط الافتراضي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

i. web.wikiprdia

2. إبراهيم السباطي وآخرون، إدمان الأنترنت ودافع استخدامها في علاقتها بالتفاعل الاجتماعي

3. إبراهيم حسن الحمداوي حسين، العلاقة بين الإغتراب لدى الجالية العراقية في السويد، رسالة دكتوراه، كلية الآداب والتربية بالأكاديمية المصرية المفتوحة بالدنمارك، 2007.

4. أحمد حلا، ظاهرة الإغتراب في المجتمع وانعكاساتها، مجلة دراسات اجتماعية، المعهد المصري للدراسات، مصر، 2018.

5. أحمد فخري، الإدمان على الأنترنت، دراسة سويسرية تحذر من إدمان الأنترنت، زيوريغ، 22-أكتوبر-2008.

6. أمل كاظم حمد، إدمان الأطفال والمراهقين على الأنترنت وعلاقته بالإنحراف الأحداث، جامعة بغداد، كلية التربية.

7. بن زاهي منصور، الشعور بالإغتراب الوظيفي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، 2006.

8. بن علية مسعودة، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات أولاد جلال بسكرة، أطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015.

9. حليم بركات أحمد، إغتراب المثقفين العرب، مجلة المستقبل العربي، العدد 1، 1984.

10. حيدر طالب الأحمر، إدمان الأنترنت، أستاذ بجامعة بابل، العراق، 2014.

11. دراسة أحمد خضر أبو طواحنية، الإغتراب النفسي لدى الطلبة الفلسطنيين، 1987.

12. دراسة بن زاهي منصور الشايب ومحمد الساسي، الشعور بالإغتراب لدى طلاب جامعة ورقلة، 2006.

13. دراسة رجاء عبد الرحمان، الإغتراب النفسي لدى الشباب وحاجاتهم النفسية، 1991.

14. رسلان نجلاء وسامح أحمد سعادة، ضغوط التكنولوجيا وعلاقتها بالإغتراب في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية، العدد 172، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، 2017.

15. سعيدي عتيقة، أبعاد الإغتراب النفسي وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى المراهق، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات بسكرة، أطروحة دكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016.

16. سلطان عائض مفرح العصيمي، إدمان الأنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، 2010.

17. شاكر عطية قنديل، التفاعل الإنساني كمدخل لتحسين الأداء التربوي، المؤتمر السادس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 1990.

18. عادل بن محمد العقيلي، الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2004.

19. عباس فيصل، التحليل النفسي وقضايا الإنسان والحضارة، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1991.

20. عبد الرحمان منى وأبو القاسم جمعة، الإغتراب الفكري والاجتماعي في الشخصية القومية، ط 1، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2008.

21. عبد اللطيف خليفة، دراسات في سيكولوجية الإغتراب، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

22. عبده سعيد محمد أحمد الصنعاني، العلاقة بين الإغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2009.

23. غالمي عديلة، الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة لدى شباب الأنترنت بمدينة بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، دراسة ميدانية لبعض رواد المقاهي، جامعة الحاج لخظر، باتنة، 2010.

24. فاروق السيد عثمان، القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

25. لدى طلبة الجامعة، المجلة العالمية لجامعة فيصل، المجلد 11، العدد 1، 2010.

26. محمد الشعراوي علاء، الشعور بالإغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية والغير عقلية لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 1988.

27. محمد بن سالم محمد القرني، إدمان الأنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة الملك العزيز، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 85، الجزء 3.

28. محمد بوعلاق، الموجه في الإحصاء الوصفي والإستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.

29. مريم سالم مسعود أبودلال، الإغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى عينة من طلبة كلية إعداد المعلمين، رسالة ماجستير، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة العلوم الإنسانية، قسم علم النفس، 2009.

30. يعقوب يونس الأسطيل، المشكلات النفسية والاجتماعية والإنحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الأنترنت بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير غير منشورة في الإرشاد النفسي، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

في إطار إنجاز مذكرة ليسانس تحت عنوان:

الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم علم النفس العيادي (ليسانس)

مدمني وغير مدمني الفايسبوك

إعداد الطلبة:

– بن يطو هدى

– معمري أشواق

إشراف الأستاذة:

د/بورنان سامية

مقياس الاغتراب النفسي :

فيما يلي مجموعة من العبارات، المرجو منك أن تقرأ كل عبارة وتفهمها جيدا فإذا رأيت أنها تتفق مع وجهة نظرك تماما ومع ظروفك وشخصيتك ضع العلامة (×) أمام العبارة نفسها داخل العمود (الموافق)، وإذا أريت أن العبارة لا تتفق مع وجهة نظرك أو مع ظروفك وشخصيتك ضع العلامة (×) أمام العبارة نفسها داخل العمود (غير موافق) وإذا لم تتأكد من الحكم على العبارة ضع العلامة (×) أمام العبارة نفسها أمام العمود (محايد –غير متأكد).

من فضلك لا تترك عبارة بدون الإجابة عليها، لا تتوقف كثيرا للاستجابة لكل عبارة.

الملاحق:

الجنس: ذكر/أنثى .....

عدد ساعات الجلوس على الفيسبوك :

أقل من 8 ساعات في اليوم ☐

أكثر من 8 ساعات في اليوم ☐

الرقم	العبارة	موافق	غير متأكد	غير موافق
01	اشعر أنني وحيد في هذا الكون			
02	اكره الاختلاط بالآخرين			
03	اشعر بانعدام التواصل الانفعالي مع نفسي و لا افهم ذاتي			
04	شعر أنني منبوذ من الآخرين			
05	ايأس و تهبط همتي مما يقلل من شأني لنفسي			
06	اشعر بالعجز عن اتخاذ ق ارر تجاه بعض المواقف الصعبة			
07	اشعر بالخوف من المستقبل و انه لا حول و لا قوة			
08	اشعر بالضيق و الحزن لعجزي عن معالجة بعض المواقف			
09	أؤمن بالمثل القائل :الغاية تبرر الوسيلة			
10	تمضي الحياة بشكل مزيف و محزن مما يجعلني اشعر بالاستياء منها و أنها ليس لها قيمة			
11	أؤمن بالمثل القائل :من خاف سلم			

12	في بعض الأحيان لا بد أن اكذب طالما الكذب يحقق مصالحي			
13	أعظم ما يسر الإنسان في حياته عندما يكون بمفرده بعيدا عن الناس.			
14	اشعر أن حياتي عقيمة بلا هدف آو معنى			
15	يغلب عليا التشاؤم في حياتي بدون سبب واضح لشعوري بان وجودي ليس له قيمة كبيرة.			
16	اشعر بالف ارغ و اليأس في الحياة و انه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلا.			
17	اكره الاعتماد على تفكيري بمفردي لشعوري بان تفكيري مشوش.			
18	أعارض الآخرين أ ارئهم لإقناعي ب أريي الشخصي.			
19	رفض التعامل مع أسرتي و أصدقائي لأنني اشك في مشاعر الحب الحقيقي بيني و بينه			
20	لا التزم كثى ار بواجباتي تجاه نفسي و تجاه الآخرين			
21	أفضل شيء في الحياة أن يعيش الفرد بعيدا عن الناس منعا للمشاكل			
22	البعد عن الناس غنيمة			
23	عتقد انه لا يوجد روابط حقيقية بين معظم الناس			
24	لا اشعر بتواجدي مع أف ارد أسرتي رغم أنني أعيش معهم			

25	القيادة صفة تستغرق وقتا طويلا لممارستها و يصعب تحقيقها			
26	اشعر بالخوف على أطفالنا إ ازء المستقبل المبهم و الغامض			
27	أصبح الإنسان في هذا العصر مجرد ترس في عجلة الحياة			
28	أنا غير ارض عن علاقاتي بوالدي و إخوتي لأنهم لا يقدروني بدرجة كافية			
29	مخالفة الأع ارف الاجتماعية و العادات من صلاحيات الفرد نفسه حتى و لو الحق الضرر بالآخرين			
30	كل إنسان في المجتمع يمكنه تحقيق أهدافه بالطرق التي تحلو له و لذلك يمكنه تغيير القواعد التي يسير عليها			
31	إن معايير المجتمع غير موضوعية و لا تعتمد على الكفاءة لذلك لا امتثل بها أو أسير عليها و لا اعتبر نفسي خارج عن القانون			
32	النظام السائد في المجتمع هو أن البقاء للأقوى و هذا يؤكد المثل القائل القوة تغلب الشجاعة			
33	اشعر بوجود فجوة بين ما هو قائم و بين ما أتوقعه في الحياة			
34	الموت من الحياة أفضل من العيش بلا هدف ،لكن اشعر أن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان			

35	عتقد أن سلوك الإنسان يجب ألا تقره عادات المجتمع و تقاليده لأنه يعيش حياة اجتماعية أصبحت معقدة و تحكمها المصالح			
36	بعض الناس تفكر في الانتحار هروبا من الواقع المريع الذي اهتزت فيه القيم الثابتة			
37	أثور و اغضب عادة عندما أجد غيري يشعر بالسعادة أو بالحظ السعيد			
38	اسخر من المجتمع و نظمه السائدة فيه و لا أتمسك بالكثير من قواعده و قيمه			
39	فضل العنف عن المسالمة ،و أهاجم كل من يعارضني			
40	أحب أن أصادق من يخالف عادات المجتمع ،و يتجاهل أوامر و نواهي أصحاب السلطة من حوله			
41	غالبا ما ابحث عن التفرد و التميز من خلال الاندماج في جماعة سياسية			
42	لا أثق في الخطط السياسية التي تضعها الدولة لأنها وهمية و لا ترتبط بالحياة الاجتماعية الواقعية			
43	يوجد غموض كبير في الأوضاع السياسية مما يجعل الناس يبتعدون عن بعض أفكارهم السياسية			
44	ابتعد عن الحديث في السياسة لأنه من غير المسموح به ا ن اعبر عن حريتي السياسية			
45	انا غير متأكد من أنني أصلح لان أكون قائدا سياسيا ناجحا			

46	المواطن ضحية الاستغلال بسبب الأوضاع السياسية الغامضة في الدولة			
47	ينبغي الابتعاد عن الحديث في السياسة لأنني غير مؤهل للدخول في هذا المجال			
48	هناك الكثير من الق ار ارت السياسية التي تتطلب مني الخضوع لها رغم إ اردتي			
49	لمشاركة في اتخاذ الق ار ارت السياسية ضرورة وسمة تميز هذا العصر			
50	المعايير السياسية نسبية و لا يمكن التحقق من صحتها			
51	من الأفضل أن يساير الفرد الأوضاع السياسية حتى ينجو من مخاطرها			
52	قد يكون الغش في الحياة أفضل سياسة لمواجهة الصعوبات و المشاكل			
53	الموضوعات السياسية غامضة و مبهمة و غير واضحة و من الصعب فهمها			
54	هناك من القوانين السياسية لا هدف منها و لا قيمة لها			
55	التفكير في السياسة شيء صعب و عديم المنفعة			
56	الص ارع بين الشعوب ضرورة حتمية في السياسة لأننا نعيش في عالم اهتزت فيه الرموز السياسية الحقيقية بين الشعوب			

57	النظام السياسي السائد قائم على المعارضة و التمرد والعصيان			
58	اعترض على قانون العقوبات المستخدم في المجتمع و لا أحب أن تحل قضايا الحوادث في المحاكم المدنية			
59	اكره النظام السياسي السائد في المجتمع			
60	أعطي صوتي للمعارضين للحكومة و الذين ينتقدون السلطة بصرف النظر عن شخصياتهم			
61	ضعف الوازع الديني لا يفسد روابط المحبة بين الناس			
62	غالبا ما اسعي للبحث عن هويتي من خلال اندماج في جماعة دينية			
63	ممارسة الطقوس اخر شيء افعله في حياتي اليومية			
64	لا أعيب على صديقي عندما أجده يخالف العادات و القيم الأخلاقية و الدينية			
65	لا استطيع أن أقف في مواجهة التعصب الديني خوفا من المشكلات			
66	يصعب عليا تقديم الوعظ و الإرشاد للآخرين من حولي			
67	نا مقصر في القيام بواجباتي الدينية الكاملة			
68	أنا لست مسؤولا عن تعليم الناس القيم الدينية الصحيحة			
69	الالت ازم الديني و الأخلاقي أمر يندر وجوده في هذا العصر			

70	النفاق مع الناس خير طريق للوصول إليهم و الإنسان الأمين غالبا مظلوم			
71	لا اشعر بالذنب و تأنيب الضمير عندما أقوم بعمل يخالف الدين طالما يحقق هدفي			
72	يصعب على الإنسان أن يتمسك دائما بالقيم الدينية ويرضى بما قسمه الله له			
73	الالت ازم الديني هو أن يبتعد الإنسان عن ملذات الحياة والزهد فيها			
74	الاعتقاد المطلق في بعض الأمور أمر صعب للغاية			
75	ليس للدين معنى لدى بعض الناس فبعض القيم الدينية لا تنطبق عليهم			
76	يهتم البعض بالأمور الغيبية أكثر من الواقع العقلي			
77	رفض النصح و الإرشاد الديني للتأكد من ثقافتي الدينية العالية			
78	اعترض على فكرة القصاص في القتل، و لا أفكر في العقاب لمن دعته الضرورة للغش أو القتل			
79	اعترض على بعض الطقوس الدينية الشائعة في مجتمعاتن			
80	لي أ ارء خاصة في مفاهيم الجنة و النار،و الحلال والح ارم و الخير و الشر مهما اختلفت أ ارئي مع المفاهيم الدينية			

81	الغزو الثقافي الأجنبي يتسبب في الاختلاف بين الناس مما يؤدي إلى التباعد بينهم			
82	الالت ازم بالمنهج الد ارسي و دون حرية اختيار الموضوعات يبعدنا عن مجتمعنا			
83	المعلومات و الثقافة التي يكتسبها الشباب لا تحل مشكلاتهم الاجتماعية و تباعد بين تحقيق رغباتهم			
84	انخفاض التواصل الفكري بين العلم و الطالب يفسد روابط التواصل الاجتماعي			
85	أنا مستمع غير جيد لكل من يتحدث في موضوعات ثقافية مهما كان مركز			
86	لا يستطيع الطالب (أو العامل) أن يعبر عن أريه بوضوح عندما يخالف أري المعلم(أو رئيس العمل) لاعتقاده بضعف معلوماته و ثقافته عنهم			
87	لدي إحساس باستغلال الآخرين لي،لأنهم أكثر مني علما وثقافة			
88	اعجز عن كتابة قصة أو مسرحية أو شعر لصعوبة التعبيرعن ما اقرأه أو أفهمه			
89	أنا أؤمن بالمثل القائل "أصحاب العقول في الراحة"			
90	أفضل المال على العلم لان العلم أطول طريق للوصول إلى المجد			
91	العلم و الثقافة ليس كل شيء في الحياة			

92	ليس هناك فروق بين الجاهل و المثقف طالما آن كل منهم ارض عن حياته			
93	اعتقد أن النجاح و التوافق يعتمد كثى ار على الصدفة وكذلك فالتفوق الد ارسي ليس معيا ار للنجاح في الحياة			
94	العولمة مفهوم غامض لا معنى له ، و المعلومات و الثقافة عميقة و ليس لها قيمة في الحياة			
95	الحياة الد ارسية لا تشبع حاجات و رغبات الفرد، و هناك تباعد بين ما يتعلمه الفرد و بين أمور الحياة من حول			
96	معظم رجال الأعمال و الأثرياء لا يعرفون الق ارءة والكتابة			
97	ارفض المثل القائل"العلم في الصغر كالنقش على الحجر"			
98	أحب قراءة الصحف المعارضة و اهتم بما فيها			
99	عندما اجهل شيئا لا اهتم بالاعتراف بذلك، أحاول البحث عن حقيقة هذا الشيء			
100	لا اهتم بما أتعلمه في المدرسة أو الجامعة كثيرا، لان الحياة تجارب يتعلم منها الإنسان			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم: / ق.ع.ن/ك.ع.إ.ا.ج/2021

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في:

ترخيص بإيداع مذكرة ليسانس

الموضوع: الإغتراب النفسي لدى طلبة قسم علوم النفس العيادي (ليسانس) المدمنين وغير مدمنين على الهيروين

الشعبة: علم النفس **التخصص:** علم النفس العيادي

إعداد فريق البحث:

1- أشواق مجموري ..... رقم التسجيل: 171735090163 ..... الفوج: 04

2- هدى بن بلو ..... رقم التسجيل: 163509953 ..... الفوج: 04

3- ..... رقم التسجيل: ..... الفوج: .....

4- ..... رقم التسجيل: ..... الفوج: .....

الأستاذ(ة) المشرف (ة): بورنان سامية **الرتبة:** أستاذ محاضر (أ)

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021/2020 وأسمح بإيداعه لإدارة القسم، وأوافق على إحالته للتقييم.

موافقة وإمضاء المشرف(ة): موافقة

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): مرعوي أشواق

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200899223

والصادرة بتاريخ: 2017/01/16

عن دائرة: عين الحجل

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس العيادي

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

الاغتراب النفسي لدى طالبات قسم علم النفس العيادي (البات) المدمنين وغير مدمنين الفيسبوك

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/06/10

إمضاء المعني

Kyomi

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في : 06 / 06 /2021

إلى السيد: عميد كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

الموضوع: تسهيل مهمة البحث

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة ليسانس.

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: الاغتراب النفسي لدى شباب طلاب الجامعة لمدمنين وغير مدمنين الفيسبوك

المشرف: بورنان سامية

1- اسم ولقب الطالب: اشواق معمري رقم التسجيل 171735090463

2- اسم ولقب الطالب: هدى بن يطو رقم التسجيل 1635099530

في الفترة الممتدة من : ..13../..05../2021م إلى غاية .18.../..05.../2021م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرر قلال إبراهيم

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

رئيس القسم